

قائمة

مؤتمرات الحزب

سياسة عدم الانحياز
ركن أساسي في
موقف الحزب

اعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي - ومنذ تأسيسه - سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز ركنا أساسيا في موقفه من العلاقات الدولية ولكنه أكد بصورة منهجية حازمة مضمونها التحرري والتقدمي والديمقراطي المعادي للإمبريالية بكل أشكالها وسياسات الإلحاق والتبعية بين الأمم بسبب كبرها وصغرها ، أو لأي سبب آخر

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري
الثامن للحزب ١٩٧٤

تعزير للمنهج المستقل

ولبادة حركة عدم الانحياز

حسن محمد طوالة

ومعتقداتها ، وتمنع على الإنسان العربي الارتباط بتاريخه وثقافته ، وبالتالي الوصول إلى فاصلة زمنية . ينفصل فيها الإنسان العربي عن هويته وتاريخه ورسالته . وفي نفس الوقت فإن السماح للتشغل الثقافي والمقائدي إلى الأمة العربية من أبواب واسعة ، سوف يتيح المجال أمام القوى الدولية للتسلل إلى الاقتصاد والسيطرة على الثروة العربية والتدخل في الشؤون الداخلية للعرب ، وانتهاك سيادة بلدانهم وفرض إرادات مختلفة عليهم . وهذا يقود بالتالي إلى اضطراب القوى الدولية على أرض العرب ، نظرا لوجود مصالحها القطبية في الأرض العربية .

ومعروف أن صراع القوى الدولية الكبرى على أرض الغير ، يكون عادة في غير صالح شعوبها . وهذا ما أثبتته جملة وقائع في آسيا وأفريقيا ، والوطن العربي بالذات .

ومن هذا الفهم الموضوعي لمصلحة الأمة العربية ودورها الحضاري الإنساني في العالم ، تصرف العراق في موضوع السياسة الدولية ، من خلال الأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة ، ومن خلال حركة عدم الانحياز والمنظمات الإقليمية والعربية ، وعندما طرح الرئيس المناضل صدام حسين مبادئه الإعلان القومي في الثامن من شباط ١٩٨٠ ، فقد أراد أن يطرح على

عندما نادى حزب البعث العربي الاشتراكي ، بضرورة استقلال العرب بعيدا عن التأثيرات الدولية ، فقد كان يعني مصلحة العرب القومية ، ويتشدد للعرب حياة حرة كريمة ، تمكنهم من استلهم روح رسالتهم التاريخية المضاربة لا فيه خدمة الإنسانية جمعاء ، وعندما أكد على أهمية سياسة الحياد الإيجابي وانتهاج سياسة عدم الانحياز من خلال مؤتمراته القومية المتعاقبة ، فقد كان يستقرى الواقع ، ويدرك محاور السياسات الغربية الإمبريالية ، وسياسات الدول الكبرى في العالم ، وبالذات في العالم الثالث وفي الوطن العربي على وجه التحديد .

وحدد بما لا يقبل الشك ، أن الطريق المستقلة هي المنهج الملائم للدول النامية لضمان استقلالها الدائم .

ورغم هذا الوضوح ، إلا أن الحرب لم تكن تراوده أرواح حول سهولة سلوك منهج مستقل ، بل كان يترك أن اتباع مثل هذا المنهج ، يستلزم عملا نشأيا طويلا . لتعزير الاستقلال السياسي والاقتصادي ، بعيدا عن تأثيرات الدول الكبرى ، وبعبارة أخرى تأثيرات الشركات الاحتكارية الرأسمالية في العالم .

ومن هذا المنطلق ، فقد عصبت ثورة ١٧-٢٠ تموز العظيمة في العراق ، إلى تنفيذ المهام الأساسية وطنيا وقوميا ، وفي نفس الوقت أخذت الثورة تؤكد أهمية المنهج المستقل في السياسة ، الدولية بعيدا عن تأثيرات الصراعات الدولية

لقد واجه العديد من الأطراف العربية والدولية في العالم الثالث ، طروحات العراق بشأن المنهج المستقل ، بعدم الارتياح وعدم التقاؤل على أقل تقدير ، لأن هذه الأطراف جميعها ظلت تعتقد أن الدول النامية لا يمكنها العيش خارج مظلة إحدى الدولتين الكبريتين ، وقد جاء هذا الاعتقاد بإيحاء الدولتين ذواتهما ، ومن خلال ممارستهما للسياسة الدولية إزاء بلدان العالم عموما وبلدان العالم الثالث على وجه الخصوص .

أن وقوع بعض البلدان النامية بتبعيتها لأحدى القوى الدولية الكبرى ، أو تسليمها بالأمر الواقع ، أت لعدم مقدرتها تأمين سبل الحماية الذاتية لإطاعتها ومصالحها ونظامها ، وعدم مقدرتها التغلب على معضلات التطور التقنية ، وسد آثار التضخم الرأسمالي المصدر إليها من الدول الصناعية الرأسمالية . ولهذا الأسباب وغيرها ، نجد أن بعض الدول تقبل على الاتجاه إلى هذا الطرف أو ذاك ، دون مراعاة إلى مصالح البلاد الوطنية والاقتصادية في القرارات المعروضة .

وعندما أخذ صوت العراق يرتفع بهذا الموضوع ، ويؤكد بالممارسة العملية منهجه المستقل في السياسة والاقتصاد ، ذهب البعض إلى التفسيرات الخاطئة ، مستندا على ترويج المفاهيم الخاطئة الرأشحة لدى بعض بلدان العالم الثالث .

أن العراق أثبت بما لا يقبل الشك أن منهجه المستقل هو الأسلوب الأكثر نفعا لشعب العراق وللامة العربية عموما . لأن الأمة العربية لا يمكن أن تكون تابعة لأحد ، بل هي تابعة لذاتها ولتاريخها ولرسالتها الحضارية الإنسانية ، وبالتالي ، فإن العرب يشكلون شخصية متميزة في العالم ، في نفس الوقت تشكل ديار العرب قاعدة انطلاق صحيحة لمنهج مستقل في العالم الثالث .

لماذا يشدد العراق المنهج المستقل بكل هذا الحساس وهذا الاتساع ؟؟؟

تدرك الثورة في العراق التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي أن نجاح التجربة في العراق ، يشكل نموذجا يحتذى به في البلدان العربية الأخرى . ويجعلها تفسر خطوات فعالة بهذا الاتجاه انطلاقا من مصلحة الأمة العربية في البقاء والحياة الحرة الكريمة ، ومن رسالتها الإنسانية المطروبة نقلها إلى البشرية في العالم .

وإذا ما تم إحمال المنهج المستقل ، فإن القوى الدولية سوف تجد متاخا مناسبيا للمصل إلى جسم الأمة العربية ، والوطن العربي عموما ، وتتشر أرواحها

الشعرية الحاكمة . بدلا من كل هذا . ناصب نظام خميني العداء للعراق ، وراح يتدخل في شؤونه الداخلية ، ويهدد بإسقاط النظام واحتلال بغداد ، وأجزاء أخرى من منطقة الخليج العربي ، ويهدد المنطقة كلها بخطر التدخل الدولي على وجه العموم .

ومن هنا فإن دخول العراق في مجابهة مسلحة ضد النظام الفارسي في طهران ، يأتي ردا على العدوان القائم منذ أن جاء نظام خميني إلى الحكم في طهران ، وتلافيا لخطر عسكري كان يهدد أمن وسلامة العراقيين ومنهم ومصلحتهم .

لقد كانت قانسية صدام تميزا عن حاجة ملحة اقتضتها ضرورات الحياة والنفع عن النفس والسيادة والخوف ، وضرورة لازالة أسباب الصراع القائم بين العرب والفرس أساسا ، وجاءت لقرار مبادئه قانونية دولية تحكم العلاقة بين العرب والفرس في منطقة الخليج العربي .

لقد راهن البعض على النتائج المترتبة على معركة قانسية صدام ، وتصور هذا البعض ، أن المعركة ربما تفتح آفاقا رحبة للقوى الدولية لتدخل المنطقة الغنية بالنفط . وقد ساعدت تصريحات الدول الكبرى على سريان هذا التصور وهذا الاعتقاد ، لأن القوى الدولية الكبرى لا يروق لها أن تبرز قوة مثل العراق ، تحقق النصر العسكري وتقطف ثماره سياسيا ، ولا يروق لهذه

الانتصار العسكري لم يبعد العراق عن دوره الإنساني في سبيل تعزيز مبادئ الحياد الإيجابي وأبعاد مخاطر التوسع في العالم

القوى أن يظل العراق مستقلا ، مواصلا للدرب نحو تعزيز دوره الفاعل في حركة عدم الانحياز . وعلى هذا الأساس فقسامت الدول الكبرى ، وبعض الحاقدين العرب في إيهام الإيرانيين بتحقيق انتصارات عسكرية إذا ما وصلت إيران الحرب مع العراق ، والهدف هو إضعاف العراق كما يتصورون ، بحيث يأتي عام ١٩٨٢ ، موعد انعقاد مؤتمر القمة السابعة لحركة عدم الانحياز ، والعراق ما زال منها أثر الحرب .

لماذا الخوف من بروز دور العراق الفاعل في حركة عدم الانحياز ؟؟

من خلال استعراض سريع لتاريخ حركة عدم الانحياز نجد أن الدولتين الكبريتين ، كان لهما تأثير واضح وفعل في مؤتمرات الحركة المتعاقبة ، وقد شهدت المؤتمرات حالة توازنات محسوبة بين الطرفين الدوليين . ولولا وجود عدد من القادة المؤمنين حقا بمبادئ الحياد الإيجابي ، لانقسمت حركة عدم الانحياز وتشرذمت حسب الاتجاهات والتيارات المذهبية . وقد عززت حركة عدم الانحياز من التوصل إلى صيغة مقبولة لحل المشكلات الاقتصادية والإعلامية التي تواجهها بلدانها ، وذلك بفعل تأثيرات الدول الكبرى داخل الحركة من خلال السندل التابعة .

وفي الوقت الذي يبرز العراق كقوة جديدة في البلدان النامية تسعى إلى ترسيخ مبادئ عدم الانحياز ، وحل المشكلات التي تواجه شعوب هذه البلدان ، ووضع البرامج العملية لها ، وتقديم النموذج المؤمل في مساعدة البلدان الفقيرة اقتصاديا دون فرض شروط عليها . وفي الوقت الذي يسعى العراق إلى تعزيز حركة عدم الانحياز بعيدا عن تأثيرات الدول الكبرى ، كان هذا المسمى يزجج المسؤولين عن هذه الدول ويجعلها تقف أمام على

أرادت أطراف دولية عديدة أن يضعف العراق من خلال الحرب ، حتى لا يأخذ دوره الفاعل في حركة عدم الانحياز

الحياد السليبي ، أو العداء السافر للعراق وهو يخوض حربه ضد النظام الفارسي العنصري . والهدف كما أوضحنا . هو إنهاء العراق . ومحاولة إضعافه ومنعه من ممارسة دوره الفاعل في تعزيز نشاط حركة عدم الانحياز .

وتدرك القوى الكبرى أن العراق الذي انتصر في معركة قانسية صدام ، وما زال يحافظ على حجم الانتصار العسكري ، ويحافظ على روح النصر لدى قطاعات الجيش والشعب ، تدرك أن العراق أصبح بعيدا عن متناول اليد كما هو في المفهوم الدارج ، إذ أنه بعد ستة أشهر على بداية الحرب ، ما زال العراق مستعدا للاستمرار فيها بكل قوة ، ويمتلك مستلزمات إدارة الحرب عسكريا واقتصاديا ونفسيا . وما زال العراق فاعلا في المجموعة الدولية ويحظى بثقة غالبية دول العالم ، والمؤتمرات الإسلامية وعدم الانحياز في الطائف ونيودلهي اثبتت صحة هذا الكلام ، في حين فقد النظام الإيراني أي احترام في المجموعة الدولية سواء من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي أو في حركة عدم الانحياز ، بحيث لم يستطع ممثلو النظام الإيراني في اجتماع نيودلهي مؤخرًا أن يطرحوا مقترحهم عبر اللجنة السياسية إلى رئاسة مؤتمر وزراء الخارجية ولم يتمكن حلفاء النظام الإيراني من العرب والساقطين والحقاقين ، أن يدافعوا عن المشروع أو أن يمنحوه التزكية أو التأييد . ولم يجدوا إلا الصمت والانزواء لستمر ما تبقى من ماء وجوههم .

أن الحرب التي يخوضها العراق دفاعا عن الأرض والشعب العراقي ، وطليبا لاسترجاع الحق في الأرض والمياه ، ولتأكيد الحق العربي في الخليج العربي ، هذه الحرب اثبتت للقاصي والداني عدة حقائق نسوق أبرزها :

١ - أكدت : قانسية صدام . عمق التحام الشعب في العراق خلاف ما كانت بعض الأطرراف تمنح نفسها بأرواح بعيدة التحقق . وقد أثبت شعب العراق يعرجه وأكرامه ويكل أفضاليته وإدياته ، أنه يد واحدة تقاقل العدو الفارسي المتفطرس الجاهل ، وأنه في صف واحد وراء القيادة التاريخية للمناضل صدام حسين .

٢ - رغم محاولات أطراف عديدة سرقة الانتصار من أيدي العراقيين إلا أن إيمان الشعب وفي مقدمتهم أبناء القوات المسلحة بالأسلة والجيش الشعبي ، تمسكوا بالانتصار بجوارحهم وحافظوا على جذوة الانتصار متفردة متوجهة . وبات العراق متوهجا متفقا حيا وخيرا وعطاء ، ويوجد العراقيون بأغلى ما يملكون ، وهو حق ونحن عليهم إزاء الوطن الموحد المستقل ، وإزاء الثورة التي تقود المسيرة بمنهج مستقل بعيدا عن كل التأثيرات الخارجية .

٣ - أراد البعض من العرب الحاقدين أن يمسوا العراق حالة من الانهك والتعب . كما لمرات ذلك قو الشر في العالم . ولكن العراق الذي يفكر بفعل مستقل ويضع نصب عينيه آمال وطموحات الأمة العربية . حسب لكل الحالات حسابا خاصا . ووضع لكل الاحتساب جوايا . فمذ الأيام الأولى للمعركة كان العراق يتقدم على الأسلحة مع جهات عديدة ، وكان العراق يؤكد مبادئه حركة عدم الانحياز بعدم جواز احتلال أراضي الغير ، ويعرض انسحاب قواته من الأراضي الإيرانية مقابل الاعتراف الإيراني بحق العراق التاريخي بآرط وشطه . وهكذا أثبت العراق خلاف ما تصوره الحاقدين والأعداء .

٤ - أن الانتصارات العسكرية ، لم تجعل العراق يتقاسم واجبه الدولي الإنساني ، بل كان مدركا لك الواجبات الدولية متفذا لجميع الأعراف الدولية . وقد استجاب لكل عروض الغير في وقف إطلاق النار واليب يعاوضات تزيل أسباب الصراع أساسا ، وقد استقبل كل لجان الوساطة منذ الأيام الأولى للحرب ، في حين أن النظام الإيراني تجاهل الرأي العام العالمي ، وسخف من لجان الوساطة الإسلامية والدولية .

٥ - أن الدول الإسلامية ومجموعة عدم الانحياز باتت تدرك أهمية حل النزاع العراقي الإيراني ، بمعزل عن تأثيرات الدول الكبرى ، وهو ما طرحه العسراء مرارا . وهذا ما يعزز مبادئ حركة عدم الانحياز ويرسخ المنهج المستقل لدول الحركة .

ورغم أن الحرب قد فرضت على العراق ، واضطر لخوضها دفاعا عن النفس ، وردا لعدوان ظل قائما على العراق منذ سنوات ، إلا أن خوض العراق لمعركة قانسية صدام قد رسخ كل المبادئ الخيرة التي نادى بها منذ قيام ثورة تموز العظيمة عام ١٩٦٨ ، وعزز مبادئه الحياد الإيجابي ، والاستقلال السياسي العازز . وهكذا فإن سياسة العراق في أيام السلم والحرب ستظل وثيقة للمبادئ الإنسانية ومنسجمة مع سياسة حركة عدم الانحياز حتر يتعزز السلام في العالم

مع القطب الديغولي جوردج غوريس رئيس المجموعة البرلمانية

علاقة فرنسا مع العراق مثالية

البرلمان لم يتحترم اتفاق الجزائر... وتسيار فرنسا
لنظام است الميراج... تترجم التزاماتها مع العراق
بصرفات القتلى في لا تستخدم المتفاني
العربية



اجرى الحوار
د. كاظم المقدادي

الدائرة الآن... هل تؤيد شيراك في قوله ؟
- طبعاً... ليس لاتي « شيراك » فقط... إنما لحقائق
أخرى... أود أن أقول لك أن الذي بدأ الحرب هو الذي
يحمل تبعاتها... ولو نظرنا إلى حرب العراق مع إيران
... لوجدنا أن إيران كانت تتويجاً شرفاً من هجوم شامل ضد
العراق... ولكن المسألة التي لا خلاف عليها هي أن إيران
لم تحترم اتفاقية الجزائر وفي عمق المشكلة... فإن النظام
الحالي في إيران والذي يمثل آيات الله هو نظام لا يمكن
أن نلتقي معه... خاصة إذا قررنا بالنظام في العراق الذي
يمثل لنا عقبة عصرية متقنة... ولهذا فإن مشاعر
العالم كانت مع العراق وليس مع إيران فقد فشل الحكم
في إيران في عكس صورة بسيطة واضحة عن إيران...
وأذا نظرنا إلى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك
الهيكل السياسي العام... لنراه فوضى داخل فوضى...
والحالة هذه كيف يمكن للعراق أن يتقاهم معهم... يسر
ربما لتتساءل أكثر كيف يمكن للعراق أن يكون مسالماً
مهم... اعتقد أن الحل في إنهاء الحرب هو اعتذار
إيران بالامر الواقع والدعوة إلى سلام مع العراق بعد
مفاوضات يمكن بعدها رفض مبدأ القوة... والعودة إلى
علاقات حسن الجوار

● كيف ترى السياسة العربية لفرنسا ؟
- اعتقد أن السياسة العربية لفرنسا لم تتغير عن
تلك التي رسمها الجنرال ديغول... أن الذين خلفوا ديغول
في الرئاسة مثل جورج بومبيو وجيسكار ديستان لم
يضيفوا شيئاً جديداً... وخاصة فيما يتعلق بالقضية
الفلسطينية
لكن يجب أن لا ننكر أن الظروف قد تغيرت كثيراً
كما أن العلاقات الدولية هي في تطور مستمر... رغم
كل هذا نرى أن فرنسا ظلت محافظة على علاقاتها الطيبة
مع البلدان العربية... مع المغرب مع تونس... مع
الجزائر علاقاتنا طيبة... مع العراق علاقة مثالية كان
لشيراك شرف تشييدها ودعمها... وكذلك زيارة بار رئيس
الوزراء الفرنسي
كنت في اليمن الشمالي... وفي السعودية... وقد
شعرت أن العرب سعداء بعلاقاتهم الطيبة... والحقيقة
هي أن فرنسا سعيدة جداً بعلاقاتها المتطورة مع العرب
● لكن كيف تنظرون إلى سياسة العقيد القذافي ؟
- الحقيقة هي أن سياسة القذافي سياسة لا تخنم
القضايا العربية فتتخللها الأخيرة في شؤون السنول
الافريقية قد أفسدت مبدأ التعاون والعلاقات بين هذه
الدول والعرب... والذي اتفاه هو أن نحل ليبيا عن
سياساتها هذه وتعود إلى سياسة عادلة في المنطقة

الجزائر... ومرة بإدانة العدوان « الإسرائيلي »... لكن
الثابت هو أن العراق قد ساهم في بناء وتحقيق علاقة
جديدة ومثالية مع فرنسا وذلك من خلال نموذج السياسي
... أن ان فرنسا لحست أنها تتعامل مع نظام سياسي
قوي ومتميز... بعيداً عن الانقلابات العسكرية... والفن
الاجتماعية التي مرت على معظم الاقطار العربية... وهذا
النموذج السياسي الثابت الجديد في العراق شجع فرنسا
لكي تتعامل وبشكل سريع معكم في صورة فريدة وناجحة
● إذن... يمكن اعتبار تسليم طائرات الميراج
بمثابة ترجمة للثقة في علاقة الطرفين ؟
- طبعاً في الجانب العسكري فإن العراق قد عقد
عدة اتفاقيات... كما أن فرنسا قد أخذت على عاتقها
تزويد العراق بالأسلحة التي طلبها... وهذه التزامات
دولية... واعتقد أنه لا يكون هناك سبب يمنع فرنسا من
تنفيذ هذه الالتزامات
وعندما تسلم اليوم فرنسا طائرات الميراج... فهو
ترجمة صادقة لالتزاماتها إزاء العراق... ووفاء لعقودها
العسكرية... وأنا لا أرى تفسيراً آخر غير هذا الذي
أقوله لك
● لقد قال السيد جاك شيراك وأمام أكثر من ٥٥٥
صحفي أجني من أن إيران تتحمل مسؤولية الحرب

المتباعدة
في مكتبته الرسمي استقبلني بحرارة... مستفسراً
عن العراق وعن النتائج الأخيرة التي وصلت إليها الحرب
مع إيران... ثم يقول الشيء الذي يفرحني أن علاقة فرنسا
مع العراق وحتى في مثل هذه الظروف هي علاقة طيبة
● وكيف تنظرون إليها في المستقبل ؟
- أن الحاضر يشجع على استمرار هذه العلاقة
وتمتينها... لقد زرت العراق أكثر من مرة وشعرت في
كل الزيارات برغبة المسؤولين في العراق لتطوير هذه
العلاقة المثالية... فعلاً اعتبرها علاقة مثالية لأسباب
عديدة... ربما أولها أن فرنسا لم تتجسس على امتداد فترة
طويلة بإقامة علاقة مماثلة قائمة على أساس الاحترام
المتبادل... وربما أقول هناك أسباب تاريخية أوصلت
علاقاتنا مع العراق إلى هذه الدرجة الطيبة... أن فرنسا
وكما تعرف لم تكن في العراق... فيما كانت في سورية
ولبنان... ولكن هذا لا يمنع فرنسا من أن تعلن استيائها
من وجود الاستعمار الأنكليزي في العراق
وفي السنوات الأخيرة استطاع الجنرال ديغول أن
يؤسس علاقات جديدة مع الوطن العربي بدأت بعد استقلال

● جورج غوريس أحد الوجوه
الديغولية المعروفة في فرنسا...
ويلقبونه « بالكنز » الأول للعلاقات
العربية الفرنسية... ويكفي أنه كان أول
سفير لفرنسا في الجزائر بعد الاستقلال
... وهو يعني في القاموس السياسي
لفرنسا... الحد الفاصل ما بين فرنسا
التي أرادت استقلال العرب... وفرنسا
التي تطلب صداقة العرب
له علاقات كبيرة وطيدة مع المسؤولين العرب
زار معظم الاقطار العربية... وزار العراق أكثر من مرة...
وهو رئيس المجموعة البرلمانية الفرنسية للصداقة مع
العراق... رئيس جمعية الصداقة الجزائرية - الفرنسية...
المسؤول عن العلاقات العربية في الحركة الديغولية...
التحس من أجل الجمهورية... وهي الحركة التي يتزعمها
جاك شيراك
ما يحلم به إقامة علاقات ثابتة ورصينة بين فرنسا
والعرب تقوم على أسس من الاحترام المتبادل والمصالح

خاصة بـ « الثورة » الدار البيضاء

المواطنون المغاربة

والحرب العراقية - الايرانية

٧ اجوبة تسيد بالتصدي العراقي للعضوية الفارسية

ويتوجب تقويمها... ويبدو أن الجنرالات استعادوا شيئاً
من انفسهم السابقة... وهؤلاء هم الآن أكثر تعاطفاً مع
بني صدر وربما على عداء مع رجال الدين
سيناريو تقسيم البلاد وتوتيرها ازداد اتساعاً...
هذا ما يعيننا إلى نقطة الصفر... أو إلى الأسس...
الاولين من الحرب... والنقطة هذه... هي الرهان على
حدوث تغييرات في الوضع الداخلي الإيراني... حاتشة
بما جرى في ساحات القتال
وعلى الرغم من أن استمرار الحرب على هذا الشكل
السيناري أمر غير مقبول بالنسبة إلى إيران... فإن آيات
الله يتصرفون وكأنهم خائفون في ساحة الحكم...
والطلب من العرب مد يد المساعدة المعنوية والمادية
إلى العراق... لتقليل الشوك الإيراني... دون أن يسمى
أصابعه كثيراً... والعراق ينتظر هذه المساعدة... دون أن
يفقد صبره بعد... لكن من الضروري راب الوحدة العربية
وحمايتها من التصاعد امام هذا المنطق التاريخي...
هذه امينتي كمواطن مغربي... ولتمنى من أعماقي أن تتحقق
اللحمة العربية مع العراق الشقيق
(٦) محسن عروي - خبير ميكانيك : « ماؤق الداخل
والخارج »

مكتب « الثورة » - باريس
كلام العقيد فلاح يسلط الضوء على البلية الإيرانية
الداخلية... أنه يريد ترك الحرب لأربابها وأن يتعدد الحرس
(الثوري) أو « الثوري » عنها وعن المزايا العترة
في شوارع المدن وساحات القتال... أنه يعترف ضمناً
بالوضع الصعب الذي تعيشه القوات المسلحة الإيرانية
في مواجهة القوات المسلحة العراقية
نحن امام وضع مأساوي متراكم في إيران... وهذا
ينطبق على قاعدة الحرب التي أراد الضميين المغامرة
فيها... وأظهرت انهيارات الجبهة الداخلية عن الشـسط
الذي وقع به مخطط حرب اللامعقول الإيراني
والعزوفة الأخيرة التي سمعناها دارت حول نفاذ
السلح والعتاد الإيرانيين... فخرج الإيرانيون إلى
السماحة الذين يستخدمون وسائلهم المتنوعة... التجار
الانكليز والامان الغربيون يحاولون الآن شحن شاحنات
ديابا « م ٤٨ » إلى إيران ويتدبرون على قيامتها... وهذا
يعني... إلى حد بعيد... ضلوع أصابع جديدة في لعبة
جهنمية... تدور في مسرح دائري... وهذا يعني أيضاً أن
لعبة تزوير الأوراق والمستندات الدبلوماسية ناشطة بحجة
أنها لدولة غير إيران... والجميع... من رسميين وغير
رسميين... عارفون باللعبة... وأنها ليست المرة الأولى في
تاريخ تزوير الحروب والأرادات
(٥) رشاد بريدة - إدارة أعمال وقشريات : « سيناريو
تفتيش وقتوي »
ثمة أهمية قصوى نلقها على النتائج البارزة التي
حققتها ميدانيا العراق في ساحة المبارزة الحقيقية... على
طول الجبهة... لكن الأهمية التي لم ينفه إليها المواطنون
العرب كخاية تتلطف بالظروف السياسية الداخلية التي
تمرض عنها الصراع
وعلى الرغم من المكابرة في النفي... فإن الصـرب
الإيرانية انتقلت من الجبهة إلى داخل البلاد... وهي تدور
بين بني صدر ورجال الدين... وأن ضرورتها حتمت إعادة
النظر في المؤسسات العسكرية الإيرانية التي كانت قد
تعرضت للتشيع المتعمد... بحجة أنها « شامشاهية »

وهل صدق من هذا الكلام الذي يصور ما السـت
إليه « ثورة العبادات » وهو بأي حال... صادر عن أكبر
مرجع مقول بالكلام على الشؤون والشجون الإيرانية...
أن اتهامات بني صدر لخصومه تشمل كلاماً يدل على الكذب
والنفاق والتزيف... بني صدر قال بالامس غير البعيد
كلاماً آخر يتضمن النمط نفسه في الاوصاف... من يقصد
بني صدر بهذا الكلام ؟
الانظمة العربية التي لم تحزم امرها وتؤيد الحق
العراقي... يجب أن تتأمل ملياً هذه الكلمات... لتدري أي
منقلب انقلب الثائرون... والجواب لا يحتاج... بأي حال...
إلى منجمين ولا إلى كومبيوتر
(٣) حسن فروج - عامل قنصقي : « الخطة الوقائية »
الحق العربي في الحرب العراقية الإيرانية لا يحتاج
إلى شروحات وتأكيدات مسبقة... أنه دفاع مشروع عن
النفس أمام عدو خارجي مسلح بالسلاح... وألفت النظر
هنا إلى الحملة المغرضة التي رافقت تسليم طائرات الميراج
إلى العراق... وكان بغداد هي العاصمة الوحيدة التي
تشتري سلاحاً... ويطلق شرعية... للدفاع عن أمنها
ومصالحها
ع. محمد زهير - خبير إدارة فنية : « يشـائر في
الافق العراقي »
أنا مع العراق في الحرب التي يخوضها ضد إيران...
وأحيي من الحرب الجيش العراقي الذي يدافع بتضحيات
كبيرة عن الحق العربي في أرض ومياه شط العرب
بشائر هذا الحق أخذت تلوح في الافق العراقي...
بعد انهيار الدور الإيراني المليء بالتقريب... وثمة مؤشرات
عدة إلى هذا التردى... منها ما أشيع أخيراً أن العقيد ولي
فلاح... نائب رئيس الأركان الإيراني قال كلاماً... الأسبوع
الفاث... ضد « الحرس الثوري »... وكل من حمل سلاحاً
غير الجيش... وقال كلاماً أكثر عنفاً ضد رجال الدين الذين
نصبوا انفسهم مخططين استراتيجيين لحرب عدوانية...
بالتيجة قال أن الهجوم المضاد ضد العراق في مطلع
الشهر الماضي... كان مسرحية غير ضرورية... انتهت
بفشل ذريع للقوات الإيرانية المهاجمة... لأن أصحاب الحل
والربط لا يكونوا من العسكريين المبرزين

في الحلقة الثانية من لقاءات « الثورة »
مع المواطنين المغاربة، ثمة عينة من الآراء
والمواقف تتناول الحق العراقي
ومشروعية دفاعه عن أرضه ومياهه...
بوجه العدوان الفارسي... الأجوبة
الجديدة تدور حول ضرورة تعبئة القدرات
العربية... لمجابهة الذين يتربصون بوحدة
الأرض العربية ويعملون على قضمها...
السؤال الذي توجهت به « الثورة » إلى
المواطنين المغاربة هو : من أي منظور تقوم
الحرب العراقية الإيرانية وما هو موقفك
كمواطن عربي منها ؟
وهذه هي الأجوبة...
١٠) المواطن محمود ادريس - صحافي : « شر ليد منه »
أنا أشجب مبدأ الحرب... كوقف انساني أساسي...
تكن في موضوع الحرب العراقية - الإيرانية... لا أتحدث
لحظة أمام تأييد الحق العربي والعمل على نصرته... أمام
تأني الأقطار والشكليات...
ولا شك في أن الحرب... تقرض نفسها في بعض
الاحيان كواقع لا مفر من مجابهته لاعادة الحقوق
الشريفة إلى نصائبها... لكن عندما يتعلق الامر بدولتين
... حكم عليهما التعايش إلى ما لا نهاية... بحكم
علاقات الجيرة... وكومواطن مغربي... أضف صوتي إلى
الأصوات الأخرى التي تدعو إلى حقن الدماء واللجوء
إلى قنوات الدبلوماسية للوصول إلى حلول دائمة
تسكت جذورها بعيداً في الزمن
(٦) كثر عروة - مصور صحفي : « شط التاريخ »
التيشورانيا...
تؤيد الحق العراقي في الحرب المشروعة التي
يخوضها العراق دفاعاً عن حقوقه التاريخية في أرضه
ومياهه... وتأييدي نابع من هويتي العربية القومية... وأرى
أن غيتي... أعوانه يربون النيل منها... وتحقير كل ما هو
عربي باسم عتجية فارسية مغلوطة في التاريخ والجغرافيا...
إلى هذه الأسباب... أرى أن الانقلاب المأساوي في
الشرق والحقبة الإيرانية مرده إلى الشحن الذي أتح به
عربي مشاع بعض الشباب حتى تحمسوا للتغيير... فإذا بالثورة
للتصدي إلى الخارج تاكل نفسها... وتتشمط وسط
التضاربات وصراع مراكز القوى... أن هاجسي كوماطن
عربي أن يتم الالتحام بين دعائم الأمة العربية والبلدان
... لالتحام عن سياسة الهيمنة والتدخل في
شؤون الداخلية لأخرون
وفي هذا الإطار... اعتقد أن المواطنين المغاربة
يتشعرون إلى ذات الأهداف القومية... ويشاطرونني
شعاري وسط تقاطع الاخطار على الأمة العربية... وأخيراً
وقف الرئيس الإيراني... أبو الصن بني صدر... في مدينة
جيزر... كما يعلم الجميع... داعياً في مؤثر شعبي إلى
تأييده في « مقاومة الأرباب والضغط والتعذيب والاعتقال »
وأختر أن إيران ليست إيران التي كان يحلم بها هو
جزء كبير من الشعب الإيراني

لست مطلعاً كثيراً على شؤون السياسة... إذ أقضي
معظم أوقاتي في عمل شاق... وحتى أشعار آخر... أبقى
في هذا الإطار التقني البحت... لكن الحرب العراقية -
الإيرانية... تسمني مباشرة... ومن الضروري انخـا...
موقف صريح منها...
أكثر من مرة... قال عدد من المسؤولين الدينيين في
إيران أن هدفهم (ثوري) بحت وعلى أسس دينية... وأنا
أتساءل... هل تصلح ثورة تقوم باسم (الدين) وعلى
أساس شحن النفوس بالعداء والعتجية ؟
كبار المسؤولين من رجال الدين لا يزالون على هذا
الموقف... رغم معرفتهم بوجود ما لا يقل عن ٦ ملايين
إيراني عاطل عن العمل وتوقف عدد وفير من المصانع عن
الانتاج... بسبب قلة المواد الخام وانقطاع الكهرباء وانها
التنظيم المصرفي والإداري والتسويقي المرتبط بالاندهار
الصناعي...
هنا كبار رجال الدين... كما يقولون هم... هو إعادة
الانسان إلى نظام ديني... لذلك فانهم يعملون من أجل
تحقيق هذا الهدف وليس تحقيق أي هدف آخر... بني صدر
وانصاره يقولون « التقيض تماماً »... أنهم يريدون تنظيم
مجتمع جديد على أسس اقتصادية واجتماعية تأخذ في
الاعتبار كل الاهتمامات الاقتصادية والتسويقية... أي ما هو
متعارف عليه في الدول المتقدمة وفي الدول النامية الصاعدة
إلى التقدم... مفهوم العدالة الاجتماعية والاقتصاد
الاقتصادي...
في هذا الإطار... تأتي الحرب العراقية - الإيرانية
كمؤشر إلى المآزق الذي وقعت فيه إيران... داخلياً وأقليات
وبولياً... ولا يستعي غير صحيفة « الثورة »... لأن لكل
تحياتي إلى المقاتلين في الخطوط الامامية... دفاعاً عن
الأمة العربية
(٧) رجا قيعاس - رجل أعمال :
أتمنى أن يبيع العراقيون الحرب العادلة التي
يخوضونها اقتصاراً لكل العرب... وتأكيداً على أصالة
الحق المقدس الذي تسفح الدماء من أجله... ومن الرباط
اعلن تأييدي الكامل لكل الخطوات والإجراءات التي
تتخذها القيادتان السياسية والعسكرية في العراق... من
أجل احراز النصر القريب

هوان مايسس بالثورة الثقافية في إيران

انهم يقررون اعدام الثقافة هناك

عبدان احمد الربيعي

ثقافة وتعلم ؟ الملقون في إيران يقسمون اداة كاملة للظلم وديلا ساطعا يكتب اعداءات سوشي وغيره .

الثقافة - او ما تبقى من مثقفي إيران - يعيشون اليوم حالة تصادم عنيفة مع النظام المتخلف . ولعل سوشي هذا لم يتابع لحوال المثقفين . ولم يقرأ التقارير التي كتب عنهم . وربما كان محروما عليه ان يقرأ . وربما كان هذا جزءا من (برنامج الثقافة والتعليم الجديد) . ولكن . . . الم يقرأ سوشي . . . ان يسمع بالمشاورات السرية - المظنية التي اسديها ما تبقى من مثقفي إيران . المنشورات . الرسائل التي - وزعت في قاعات طهران في الشوارع . والساحات والقرى .

لعل سوشي ايضا لم يقرأ الصحف التي نشرت عن هذا الموضوع اكثر من مرة . وربما كان محروما عليه قراءة الصحف كما هو محرم على الناس ان يتوجهوا الى الجامعات والمعاهد . ومحرم عليهم ان يقرأوا (الشترنج) . ومحرم عليهم ان يقرأوا ويستمعوا . ويستمعوا . ويستمعوا . ويستمعوا .

ولعل سوشي لم يقرأ ما كتبه (ايان ماثر) مراسل (الايونير) في طهران عن المنشورات - الرسائل التي وزعها المثقفون في إيران مؤخرا . الرسالة هي خير رد على ماتسيه (اللجنة العليا للثورة الثقافية) وما يصحبه اعضاء هذه اللجنة .

الرسالة بعنوان (اعتادنا المواطنين) موقعة من بعض كبار مفكري إيران . المؤيدين بمبادئهم النضالية والتمردية للثورة والاعتقال ايام الضمان . من بينهم الكاتب المسرحي المعروف (غلام حسين ساعدي) والشاعر (احمد شملو) . وغيرهما .

الرسالة وثيقة لثقة تاريخية تهم حكام إيران بممارسة الاضطهاد والتعذيب والظلم . وتدين القضاة على السلطة (في محاركة خيصة) . ويقول انه (يتل من وضع اسس مجتمع حر مستقل يقوم على اساس الثورة . قام الحكام الايرانيون بارتكاب اشد جرائم الطغيان) .

وتعطي الرسالة المنشورة تصرخ (ان حكام إيران هم وراء استغلال القوى وتزوير الانتخابات وقمع حرية التعبير والاجتماع وحرية الصحافة . والقيام باعمال - تطهير - واسعة . واضطهاد الاقليات الوطنية بطرق وحشية . وخاصة الاكراد . واغلاق الجامعات . وسجن الايرانيين . وتضييقهم) . ولا شك فان هذه الرسالة اذهلت خيالي النجالي فانبريهم المثقفين واصفا اياهم بانهم (منحرفون) . وان الهجوم الذي شنوه باللاسنة والاقلام اسوأ بكثير من (الاختراق العسكري الاجنبي داخل اراضي إيران) . واتهم خيالي الانبياء بانهم يبررون القتل ان النظام الحالي نظام ملكي جديد لكنه يضع العقيدة على وجهه .

وهكذا تبرز الحقيقة مرة اخرى . وتكشف الادعاءات الموهومة . . .

وهكذا تضع الرصاصة الطائشة بين طيات الرمل الرطب . وتتأهز مزارع (كبار مفكري) نظام خيستي . كاهن من قس يابس تارايها ربح الحقيقة . ولا يقي من اعدائهم عن (الثورة الثقافية) . سوى اجراءات قمع وحشية . وعسوان عسري ضد العراق والامة العربية . وتصبح الثورة الثقافية لنهجم مجرد محاكمة مجرمة للفكر والثقافة والعلم من اجل اسلار قران باعدام الثقافة وحكم بالوت على ما تبقى من مثقفي ومثقات إيران .

ولكن ما غفل عن حكام طهران هو ان الزمن الهاسير لا يستوعب الاكثار العظيمة من سراديب القرون الوسطى . وان مالي يؤوسهم ليس اكثر من احلام عصابير . تنتشر النهاية للظلمة على ايدي الشعوب .

السياسة للنظام الجديد وفق برنامج عمل سوشي واضح . متخرج . كل خطوة تتم فيه على اساس انجاز الخطوة التي قبلها وتوقيع مستلزمات الانتقال لخطوة اخرى

ولكننا نرى العجب في إيران . فقد استطاعت الشعوب الايرانية ان تتوج كفاحها الطويل . ولتقاضياتها ضد حكم الشاه العميل بالاحاطة بنظامه الفاسد حقيقة بذلك اول خطوة في ثورتها السياسية . وثورتها الشاملة . ولكنها وجدت نفسها في نهاية وبشكل مرابي وهي مازالت لا تتوقف بعد على الانتصار الذي انتظرته عشرات السنين تحت واية حكم جامح مختلف مدعوم بالوسيلة الارهابية (حرس خيستي) ومنشر بعبادة الاسلام زيدا . مخفيا تحتها وبين طياتها طبيعة شريفة وعصيرية قاذرة . وعسالة جديفة .

فكيف بدأت الثورة السياسية التي يدعيها سوشي لنفسه . وكيف انتهت ؟ بدأت فعلا بانتفاضة الشعوب الايرانية . ولكنها انتهت وماتت حاملا ولدت . فاي ثورة ثقافية يتحدث عنها سوشي طالما ان (الثورة السياسية) لم تتجوز

مماثلت الفلسفة الجاهلة الضاربة للثقافة تتسلل على مصير البلاد . واية ثورة ثقافية سيقب (الثورة السياسية) التي يحدث عنها سوشي . وهل ثمة افكار او منهج او برنامج من أي نوع وضعه جبهة الحكم والسياسة في إيران ؟ فاذ كان سوشي يقصد الثقافة الوطنية لنعم شعوب إيران . فهي ثقافة ليست لحكام طهران الصالحين اية صلة بها . فهي ملك لشعوب إيران بكل قرياتها وقضاياتها . وكل ما حدث ان النظام الحالي سرق ثورة الشعوب وحقوقها القومية ويحاول سرقة ثقافتها . ومبادتها تحت غطاء مائسي . (الثورة الثقافية) . ويحدث سوشي عن (التحرك لحي عامة الشعب والنضال لانقاذ الثورة الثقافية التي من اعدائها وضع برنامج جديد للثقافة والتعليم) .

ان عامة الشعب - وهم الكادحون - ما زالوا يعانون الامرين من سياسة القوي والارتجال

خطا او دراسة للقاء على البطالة

الاصحاب الاميركية والادارية للمؤسسات المختلفة . فالاصحاب سويديا بعد يوم . وذلك باعترااف المسؤولين انفسهم . وما زالت الاممية متفشية بشكل رهيب . وليس من تحرك . وليس في الامر عجب

اما حكام طهران هم اول خلق الله الذين بحاجة الى شغل مدارس محو الامية . وقالت الحكاء (فاقد الشيء لا يعطيه) .

واي طالب يتحدث عنهم سوشي . والجامعات اغلقت . واصبحت مجرد بنايات مرمية . منطوية على حرماتها مستباحة ؟ ا يطالب هؤلاء والظم والثقافة رجسان من عمل الشيطان ؟

ويعد

الجهل والامية . وطقوس الخلاه وبصمهم الثقافية ومعتقداتهم الرجعية . هي عملية صيانة الثقافة القومية من التآثيرات الاجنبية الوافدة وخاصة ذات الطابع التامري . وممارسة كل شكل من اشكال الغزو الثقافي الهائل لتكريس النفوذ الاستعماري وبمس محال الشخصية القومية . هي عملية استكمال لاسباب التطور والتقدم والابتعاد من جيل على طريق النهوض الحضاري الشامل .

تلك هي سمات عامة من سمات الثورة الثقافية . وما اكثر ما يتفرع عنها وما يتشعب

في إيران اليوم كما يكون بالامكان ايجاد ولو تبرير يقيم او حجة كسبية لتشكل ما يسمى بـ (اللجنة العليا للثورة الثقافية) . وما هي المراسمات (الثقافية) التي تجري في إيران - الخميني هذه الايام ؟ وما هي الظواهر المتسلطة الثقافية التي تروى ولو من بعيد بهذه (الثورة) . او حتى عليها ؟ اين الخطط والبرامج . واين الدراسات والابحاث . واين المؤسسات الجديدة

اسئلة كثيرة ترسم في الفراغ . واجوبة اخرى تنهض من بين اشلاء الزمن اللبوع في شوارع طهران وقم وتبريز

علامات خراب ودمار . قمع وارهاب

تتروم متندمة . ولكن ثمة استنراف قد يكون ضروريا لاحقة اطراف الحكاية

مناقشة ما يدعي بعضهم حول هذه المسألة .

اللعن سبيالكريم سوشي (من زملاء بني صدر) ومن (كبار مفكري الثورة الاسلامية) . يقول : (ان الثورة الثقافية كانت سببا من اسباب الثورة السياسية التي انتهت بيده الاولى . ولم لم يكن لدى شعبنا هذه الاكثار لما استطاع ان يوصل ثورته الى الانتصار . ولابد ان من التحرك لدى عامة الشعب والطلاب لانقاذ الثورة الثقافية التي من اعدائها وضع برنامج جديد للثقافة والتعليم) .

هذا النص العجيب نقله حريا من صحيفة التومار البيروني في عهده الصادر بتاريخ ١٩٨١-٢٢ - الصفحة الرابعة . ان التناقض هنا غريب وواضح . فالصو (سوشي) هذا يدعي اولاً ان (الثورة الثقافية) قد سقطت ما اسماها بـ (الثورة السياسية) . وما اكثر الثورات عند حكام طهران - ثم يعود ليقول بان الاولى تيسر الان حيث انتهت الثورة السياسية .

ساعة الكلام ؟ انه يتكبرنا بالمسؤول التقليدي عن البيضة والجلابة . هذا من جانب

المثقفين في العالم ان تتساءل عن مفهوم (الثورة السياسية) لدى الحكام سوشي .

وكما هو معروف فان الثورة السياسية تعني انجاز اللاحقة بالمؤسسات السياسية للنظام القديم وبناء المؤسسات

في إيران اليوم

تفوق اقوى لظلمهم لحامسة سلطة اكبر على رهاب ووقوس الناس من عباد الله البكئين باجيب واغريب (جولة) حسن الحكام شهدا العصر الحديث . والقديم في مختلف نطاق والايمان . وقد يكون ثمة تبرير او استنراف لتفسير او فهم للعديد من الظواهر التي تعاني منها شعوب إيران . ولكن ما يثير الغمضة المزوجة بانحسب والاستنراف هو الادعاء والمكارة

الذي يحاول البعض من (جبهة) للنظام العنصري ان يجهوه حول انفسهم فيساقطون بامساحل معروف وضائع هو (الثورة الثقافية) . ويكفر غرور مقصود ومثير للاشمئزاز والسخرية تم تشكيل هيئة في إيران تطلق على نفسها اسم (اللجنة العليا للثورة الثقافية) !!

الثقة ان المثقفين لطهران الامور ويواظبها في إيران يرى ان حكام طهران - وربما دون وهي وامرأه - اخذوا يقسمون لنظام مذهب غريب (جديدة) للمصطلحات المعروفة والمتداولة فالثورة الثقافية . كصطلح مجرد من الفايات السياسية والفكرية . هي اسلوب عمل مخرج يتوخى بصورة جديفة تحقيق التكاليف في بنية المجتمع الشرائي لتخلص من اسس القامع القديمة والاعمال الرجعية والثقافة الاستعمارية وتآثيراتها

وبناء ثقافة قومية مستقلة ذات خصوصية مندفعة من سمات المجتمع التاريخية والموضوعية ومراحل تطوره الحضاري الشامل . والثورة الثقافية ليست اجراءات غوغائية غالة لانهاء تآثيرات فئة سياسية ابعثت عن السلطة نتيجة لتصارع مراكز القوى او فرض اراء فئة سياسية صعدت للسلطة . ان هذا الاسلوب في التعامل السياسي لنما يتم في الانظمة غيرالجمهورية التي تضم بظاهرة تعدد مراكز القوى . واسستقرار الصراع على السلطة فيها

تامتازها رواج الخريف الثقلة .

ان الثورة الثقافية ليست ظاهرة عينية لاتحاط بالثقافات القديمة من جوارها . ولا هي اعمال قع ارمائية ضد الثقافة الجديدة . ومفاهيمها الزلومية

ان الثورة الثقافية هي عملية بناء ثورية وقومية تشكل جزءا جوهريا . وتتميز رئيسا من عناصر عملية البناء الثوري . متزامنة في ذلك مع الثورة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فهي اجراءات معقدة تتراوح بين ادوع ما لي الماضي . واقتل ما في الحاضر

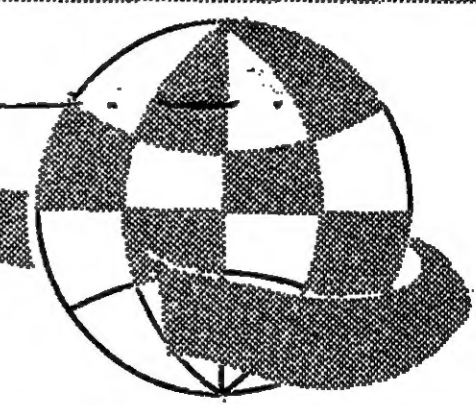
مستقبلية وفق خطط مدروسة وبرنامج عمل مترابطة . ومتساعدة ترتبط جديدا بمستوى الوعي الثوري والقمي

الاجتماعي

وما يرحل منها في المستقبل هي عملية تطوير وتنقية الثقافة القديمة من التآثيرات البالية التي ترعرت تحت ظال السيطرة الاجنبية . وتكثرت في مزارع التخلف والركود

المن في العالم الرسالي . . . للذكرى

مصبدة قران ودولار و/م



ترجمة : غازي العبادي

القضية هي اكثر القضايا قدارة التي شهدنا طوال فترة خدمتي في مهنة الحمامة التي اوتت على الاربعين عاما .

اصطلاحا هو :
طبقا لوصايا هو :
في تلك الايام السوداء التي اطلق عليها ايام (اصطلاحا السعالي) حيث نشط مكتب التحقيقات الفدرالي الذي يرأسه (انكار هوفر) في تنظيم ملف لكل كاتب او فنان مهما كانت شهرته .

وقد تتبع عملاء المكتب المذكور حتى الكاتبة الاميركية البصيرة - السهام المعروفة - هيلين (كابر) بسبب بعض مراسلاتها مع بعض العناصر الليبرالية داخل وخارج الولايات المتحدة الاميركية . وقد مد اضطهوك مكتب التحقيقات الفدرالي . اذعه الى خارج حدود الولايات الاميركية وخاصة الشخصيات الفنية التقدمية في اوروبا .

فقد خال مكتب التحقيقات الفدرالي ولادة ١٦ عاما ليلاحق الكاتب المسرحي (برنارد برهت) وعندما انتقل الى عاصمة ألمانيا الديمقراطية - برلين - استولى على كل الرسائل والبرقيات الواردة اليه من امريكا .

ولي خريف العام الماضي انتهت المملة الاميركية (جين سبيورج) حياتها نتيجة لصدمة التلقيح التي شنها ضدها مكتب (صيد السعالي) . كذلك فسي الخريف الماضي رخصت الحكومة الاميركية السليبا الاستماع الى الاستكشاف الذي تقدم به استاذ الادب الاميركي (فرانك جين) من جامعة (بورتلاند) عندما حكم عليه لمدة خمس سنوات بتهمة ملفقة ورغم انه تجاوز الخامسة وستين من عمره

اتهم البروفيسور (جين) بتعاظمه مع اربعة طلاب اتهموا لاحد اقوات تجنيد الجيش الاميركي . وذلك عندما وجدوا مع الطلبة كراسا بمنشور (الطريق الى الثورة) وقد وجدوا على بعض صفحاته بصمات اصابع البروفيسور (جين)

ورغم انه لم يتذكر بكونه قد تصفح المنشور فقط . فان ذلك لم يشف له كاستاذ محترم فخره من الجامعة ايضا . وصمته وجبت عند الطلبة التاللي في كراس الذكور .

(ان الثورة وحدها تضع حدا فائتيا للضميرية والكاروبالية والقمع البوليسي) وفي الحقيقة . صان في امريكا من الخطر جدا ان تضع ان تقرأ كتابا متطرفا - كما كتبت جريدة - فيلج فويس - الصادرة في مدينة نيويورك منذ ايام .

هذه نماذج كثيرة من نماذج الاضطهاد الذي يتعرض له المثقفون في بلاد تبص نفسها المدافع الوحيد عن الحرية في العالم بدون وجه حق وهي بدون شك دعوى باطلة تتقدمها الحقائق ونفالات الشعوب ضد العنوان الاميركي القائم في كل مكان .

خلا . والجواب هو انه عبر ذات مرة عن اسفه لتقصير الميزانية العسكرية للولايات المتحدة الاميركية . وقد طبع هذا الكلام في احدي كتب القراءة للدراسة . ولذلك يطلب الزوجان غاييلر بجمع هذا الكتاب حتى لا تظهر لدى التلاميذ الاميركيان فكرة عن ضرورة تخفيض ميزانية الدفاع العسكرية في البلاد . اما بالنسبة للمنشورات الصادرة عن المنظمات الوطنية التابعة للحكم الاميركي فانها تروج دائما لراثة الاشتراكية . وكذلك الامر بالقضية لصدمة (روين هود) التاريخية لكون هذه الشخصية الشهيرة قد انتهكت حق الملكية الخاصة كما يزعمون .

موقف مضاد :
وقد تصدت لهذه الاجراءات التسفلية جمعية الاثبات الوطني ضد الرقابة التي ترأسها غاييلر (اين كيتس) التي اكنت ان الزوجين (غاييلر) يحاولون اجتاحت جلود افكار الانسانية من البلاد . ويضم هذا الائتلاف العديد من اساتذة الجامعات والكاتب والفنانين والصفيين والمثقفين عموما وفي مختلف الشؤون .

وقد استطاعت هذه الجمعية من اثاره قضية امام المحاكم الاميركية بشأن منع روايات فونيكوت وملاذله في مدينة ليقاوتون في شواحي نيويورك .

وقد يبرر موقفهذهين الكاتبتين رئيسةمؤسسة نشر (ريندمو هاوز) الاساتذ روبرت برنشتاين وانما خطر روايات فونيكوت وخاصة روايته المسماة (الفجوة رقم ٥) رغم ان الصحافة الاميركية وقتئذ منها موقفا معارضا .

وقد سكت الكتاب والمثقفين بهذه المناسبة عن اعتقال الكاتب الزوجي (ليري جونس) في اواخر العام الماضي : جونس هذا معروف في الولايات المتحدة برواياته وشعاره ومسرحياته . وقد كتب عنه الكاتب الزوجي البارز (نورمان ميلر) يقول : ان مسرحية جونس (البولندي) صارت واحدة من نقاش الادب المسرحي الاميركي .

كذلك اكد الكاتب السياسي الاجتماعي - اول كاثوليك - وان جونس دخل ضمن الكوكبة اللامعة لاتصل ابحاثا ولذلك لا احد يعرف لماذا سكت اساتذة الادب الاميركي عن اعتقاله للتصفي .

والسبب : ان (ليري جونس) يدفن بشكل واسع للثقة العنصرية والنظام الرسالي يعمل

لقد اعتقل الكاتب وزوجته وطفله من قبله مشربة نيويورك بتهمة ملفقة بعد ان شرب شربا مبرحا

انشاء الاعتقال .

لقد لكد جونس بعد ذلك بان هذا الاجراء التصفي ضده جاء نتيجة لثقته ونشاطاته الابيية والاجتماعية .

كما اكد محامي السيد كوتراذ لان يان هذه

للحقة البوليس الاميركي لانه تعرض لمنشور (الكو كلوكس كلان) العنصرية للمادية للزوج والتي اشتهرت باعمالها الاجرامية الانتقامية ضدهم منذ عشرات السنين ولحد الان

وايضا ما زالت السلطات الاميركية تشن حملة ملاحقة وتصفي واضطهاد واسعة ضد كل من الكتاب كورت فونيكوت . وسيندي سيومن . ايف مرام . وسلفيا يلات حيث تعرضت كتهيب الى الحق في كل من ولاية انديانا وميشيغان وملكوت - الشمالية .

لقد انشأت دائرة رقابة المعلومات في الولايات المتحدة الاميركية اكثر من مائتي مؤسسة خاصة وتابعة للولايات ويضعها يمول من قبل وكالات المخابرات المركزية مباشرة ! ومهمة هذه المؤسسات كما يقول استاذ الادب الاميركي (اوردو جكنسن) السيطرة على عقل القراء الاميركيين افساسا الى تتبع لكليات الاميركي من الكتب الفلمرية تعرض الى التفكير الحر . وهناك بعض الامثلة التي تؤكد هذه الحقيقة : ففي مدينة مينيوليد ولاية ميشيكان صدرت روايات كلين (سالنجر) الحارس في حال الضواض - برواية (موت مقلد) للكاتب (هاربر) لي . اما في مدينة (دوك) ولاية ملكوت - الشمالية . فقد عذمت قصص (فولكتر) ومعتقواي وشاينيان في مدينة جارلستون . ولاية فيرجينيا الفرعية فقد حلت لمة التحريم على كل اعمال الكاتب الاميركي الساخر (مارك توين) .

اما في مدينة انجيم . ولاية كاليفورنيا . فقد حرمت كتيه ايضا اضافة الى اعمال كيك - وجورج كاسبيير باستثناء (ماملت) بروميون وجوريات . كذلك حرمت في مدينة (لينكاتون) ولاية نيويورك . كتب احد عشر كتابا اميركي . وكذلك وضعت رقابة المعلومات الاميركية المنتشرة في طول وعرض البلاد علامة الخطر خلال عامي ١٩٧٧ - ١٩٧٩ على اكثر من ثلاثمائة واربعين مليون عسا كسايي وجها :
من النتائج الابدية .

وهنا معلومات شربة - ايونكوت رسوخ الماكت وطبقا قوام ومداول تقدم اسماها مئات الكتب لمطوريان الامموية من رفوف المكتبات العامة ومكتبات المدارس والكتليات وغيرها من المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الخطرة - وتقوم لجنة تفتيش الكتب - بجلات دورية على مكتبات هذه المؤسسات بحثا عن الكتب غير مرغوب فيها وتتخذ هذه اللجنة من مدينة (لوكينج) مقرا لها - يرأس هذه المؤسسة الزوجان (غاييلر) - ميلر ونورما - والزوج موزف سابق وللوجة ربة بيت وكاهنا غير متملم غير انها يتزامن حلقة سبيلية ضد الكلمة المكتوبة دون اعراله او وصي او علم او من الطريق في الامر ان اخر ضحايا الزوجين (غاييلر) - هم كل من الرئيس الاميركي السابق اينزبارد - والبيال الاستوري الطرود (روين هود) ومنظمة (اليونيفيس) وكل نشرات اليونيسكو . وقد يتساءل لره لماذا ايزنهور

ان قضية معاداة الفن والفنانين في المجتمع الاميركي كما قلنا سابقا مسألة متوترة منذ زمن بعيد . ففي الثلاثينات من هذا القرن عسرت المصالحات الاميركية ولبليان من عائلة (روتكيلد) المتقدمة جنارية الفنان المكسيكي المقيم (بييفو ريفيرا) في نيويورك . لكون يعض اجزائها يحصل صور بعضالثوريتين اللاربيين . وفي الايام الاخيرة اغلقت السلطات الاميركية معرضا للمثقفون التشكيلي لفنانين قارة امريكا اللاتينية بسبب ان بعض اللوحات تمثل التعسف واضطهاد حقوق الانسان في كل من شيلي . والارغواي .

وهذه الاعمال ليست حالات فردية لبلد انها اعمال يومية ثابتة متواصلة وتحدث في كل مكان من الولايات المتحدة الاميركية .

ويعد محنة الفن تاتي محنة الادب : ففي كانون الاول من العام الماضي اجتمع عدد من مقال الهناء وساتقي الرافعات واجتمع على بعض الكتابات والفنانين امام مبنى جريدة (نيلي نيوز) ودمرو شعارات ولاتيات تطالب الحرية الفكرية بضمم طرد الكتاب (بيت مامل) من العمل فيهما . وهذا لكاتب ابيب من نيويورك قدم العديد من الروايات والقصص الاخرى وقد عمل خلال الثلاث سنوات الاخيرة في نفس الجريدة حيث كتب عدة مقالات سياسية عن بعض المواضيع الاجتماعية البارزة في حياة المجتمع الاميركي مثل ازدياد الجريمة والتخلف الثقافي وحركة الاضرابات العمالية والمسائل الدولية ويقفصل كتاباته هذه تحولت الصحفية من صحيفة محافظة بشكل مثير الى صحيفة معتدلة نوعا ما كما يقول هو .

وقد اثار هذا التحول صاحبها الميونيير (مايكل اوبيل) حيث اصدر امره بطرد الكاتب (ماملت) من العمل في الصحيفة المذكورة على اثر كتابته مقالين - الاول عن مسألة الصباح لشاه إيران السابق بالاجرة الى الولايات المتحدة الاميركية - والثانية ضد تصرفات مكتب التحقيقات الفدرالي الذي وضع رقابة غير منظورة على النداءات الهاتفية للمواطنين الاميركيان .

وقد اشار الكاتب السياسي (روين تولد) زميل (مامل) في العمل وبشكل واضح الى السبب الرئيس لطرد (مامل) من الجريدة وذلك بقوله : (ان مشكلة مامل تتمثل بكونه لم يلام نفسه مع العمل في الصحف الجرمية ولم يرغب بالانحياز لتقبل يد صاحب المؤسسة ولذلك انما فصل من العمل بغير لنا كيف ان الحرية المطلقة عندما ان يملك مؤسسة العمل فقط) .

ومثل عام ايضا قدم المنتج السينمائي (مالايد كرف) الى المحكمة بسبب محاولته انتقاد فلمه الرثائقي عن الثورة العنصرية ليهتلج الولايات المتحدة الاميركية من ايدي الرقابة .

اما موسيقار الجاز الاميركي للزمني للشهير (جيس براون) فقد تعرض منذ وقت قصير

يشكل القسم الجنوبي من هي يروغواي . لسي نيويورك ببيوتهم الثمينة ولافاته البصيرة مستبقا لستار الفنانين والفسوق المسوخية الضخيلة الشأن وتعتبر محلة (سويدي ويبي ليز) لوكيز الروحي لسكان هذه المنطقة الفنية .

وذا صياح توجه رسام شاب يدعى (هنري منتوري) الى ادارة الجلة المذكورة ليحصل الى لائقته الفني البارز جيروالد مايزورتي حصول وشحه . وادعاه زملائه الفنانين بعامه . لقد اراد الفنان الشاب ان يتحدث الى الناقد عن لصير البائس الذي الت وتقول اليه مجموعاته ولوحاته الفنية التميز . لكن الناقد المحترم صده عن الحديث معه بشأن هذا الموضوع واغلق بوجهه الباب . لم يقل للفنان المسكين شيئا . انما تفرغ حقيقته واخرج منها مصبدة قران وخورلا واحدا ووضعا امام موظفة الامتلاعات (مونا فوموت) التي نهلت لظفره . وقتئذ .

ما هذا ؟
لنذكر زيارتي للمحلة . كذلك انها رمز - لعلامة التجارية مع اعمال الفنانين المبدعين - ويعد يرمز الفنان (منتوري) انفاسه واضاف : كذلك اود ان اترك شيئا اخر يجر عن عاسة الفنانين الجياح امثالي :

ثم اخرج آلة جازمة . ووضع يده اليسرى فوق منضدة الوطقة الزرقية وطمع اصابع يده اليسرى الضمسة امام عينيها . وسقط مفتاحا عليه . ولم تملك المسكينة - مونا فوموت - الا ان تصرخ ليعرج اليها يقة موزاني الجلة ليقرأ بالظفر الملم وبعد ذلك تقاروا الفنان الى الشوارع حيث طليسا له سياره اسفان اقلت الى مستشفى (بوليفر) في نيويورك . وقد درس اسفان الالهام التقنيين حاله منتوري . وتاريخ حياته . فانكوا يانه شخص طبيعي تماما اضافة الى ان سلوكه هذا لا يشكل تهديدا للمجتمع . لانه شخص عاقل ومنطقي في تاريخه تفتيف . كما ذكر الناقد الفني جورج ستيك بان منتوري رسام موهوب ومجهد يقصن لروايات غير ان الفنانين الضباب اللفي الحص من اذهالهم يصطغون بتجاهل القناد والصحافة الفنية لهم ولا يلتفت احد الى تآجاتهم - وهذا هو السبب الجاهل لتصرفه الاخر ضد نفسه . وهو احتياج اكثر من صلا جنوبيا او غير مسؤول : انه اراد ان يلق الاضطر يتصرفه هذا الى المملة القاسية والوضع الرزي الذي يعيش فيه الفنانون المبدعين في امريكا بسبب ايتامهم عسنة الاسماء .

ومصيبة (منتوري) كما يقول احد استعاضا للموسيقار (ليني فريدي) ان كل رسويع ولوحاته ريوستراته موجهة ضد نمط الحياة الراسالية الاميركية . لذلك ينتعج اصحاب قاعات العروض وتجانس اللوحات الفنية عن تبليها وهذا هو سبب التصرف اللذيذ الذي يعاني منه والذي دفعه الى الشرف الساردي الاخير ضد نفسه .

قضية تاريخية :
وما من شك ان مسألة هذا الرسام الاميركي ليست امرا جديدا بالنسبة للعالم الغربي والاميركي بالذات . هذا العالم الذي يتفكك بالحرية وحقوق الانسان وحرية الانبذ ويتبادل الاتكاف والاراء . فهي مسألة قديمة لا يعاني الفنانين والادباء منها فقط . بل فئات عديدة من المجتمعات الغربية . وقد تصدت كبار الكتاب والشعراء في الغرب وفي امريكا وفي المجتمعات الراسالية عن الانسان المشوه والنشان الضامهد - الذي رغم ابتاعه . في اي مجال كان - قد لا يجد قوت يومه : الم تقرا على سبيل المثال القصة القصيرة الرائعة التي كتبها (او - هنري) بعنوان (الورقة الاخيرة) من جياة بعض فنانين لصي الذي قطع فيه الرسام الشاب - منتوري - اصابع يده منذ ايام ؟

في برقية للرئيس القائد صدام حسين

شباب القطر يذكرون عزمهم على تنفيذ برامج الثورة والدفاع عن تراب الوطن ودرء الفرس الغضبيين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المجلس المركزي للثوار العام لشباب العراق بمناسبة اختتام الدورة العاشرة للمجلس في بغداد

وفيما يلي نص البرقية
في ختام الدورة العاشرة للمجلس المركزي للثوار العام لشباب العراق المنعقد تحت شعار (من اجل تعزيز روح النصر في نفوس شباب العراق) وتوقيع باسم المشركين اسى ايات التقدير والوفاء لثورتكم الفذة وانتتم بحلول راية النصر لشعبنا العظيم وصولاً نحو الجيد والشموع .. ان سيادة الرئيس القائد .. ان

الشعراء الشيعة يعبرون عن اعتزازهم بالقيادة

للمسؤول الرئيس القائد ليل التحرير القومي صدام حسين ويجيشنا لبالس الذي حققنا انتصارات على العدو الفارسي الغضبي

واكتروا في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد في ختام مهرجانهم الذي اقيم بمحافظة صلاح الدين اسى انتم صدام حسين على انتصاراتكم الفذة وانتتم بحلول راية النصر لشعبنا العظيم وصولاً نحو الجيد والشموع .. ان سيادة الرئيس القائد .. ان



وزير الصناعة يستقبل وزير النفط اللبناني

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

عقد لتنفيذ الاعمال الهندسية والاسطوانات لمشروع صناعات السيارات

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط في مكتبه في بغداد

ويهدف المشروع الى انتاج اسيادان سيارات الصالون والشاحنات والفرجات والبرادات الزراعية المختلفة والتجارب مكوناتها الرئيسية من المحرك وصندوق السرعة والاقطار الرئيسية الاخرى .. كما يهدف الى انشاء معامل تستعمل لتحويل الانتاج والتركيب على عمليات البحوث والتطوير والتصاميم وادخال الحاسبات

العواصم العربية والعالية تشهد نشاطات متنوعة نظراً سقاراً

والعالية احتفالات متنوعة نظراً سقاراً والاراضي العراقية بمتابعة من وزارة الخارجية على يد العرب العراقية في بغداد

وتضمنت هذه الاحتفالات مؤتمرات صحفية عن تطور الحرب العراقية - الايرانية والانتصارات التي يحققها الجيش العراقي في المعركة الفرسية واستمرارها في المعركة الفرسية واستمرارها في المعركة الفرسية واستمرارها في المعركة الفرسية

وفي باريس افتتح في مقر المركز الثقافي العراقي الليبية انشطة اسبوع خاص بمناسبة مرور سنة اشر على معركة كربلاء في كربلاء

وتضمن التخل مؤتمراً صحفياً للسيد عبد الجبار عمر غني سفير العراق في الكويت اكد فيه ان العراق لن يترنم بغيث الفرس طويلاً ولكن عندما وصلت الامور الى الساس بسياسته وكرامته اضطر للدفاع عن جوده واسترجاع ما اغتصب منه

والاماني للمبادئ والاعمال السامية لانتها الفائلة وهي تسير في مجملها تحت رايكم وتحقيق التواصل العميق بيننا ماضيوماً للتقيد وحاضرواً الذي نعتز به بعتاً لذلك الماضي

سيادة الرئيس ان شباب العراق وقود المعركة التي تبث في العرب جديهم وعزيمتهم يقفون طوابير في قوافل الاستعداد القتالي ويذهبون على الازداد لاداء الدور السني ترسماً لهم القيادة فسي معركة قاسية صدام مسلحين بالانتصار العالي على تعزيز روح النصر مؤكثين حرساً على ان تفجر الطاقات الشبابية بما يخدم هدف الثورة لبلوغ الجيد والوفاء مستبدين بذلك السبي وتوجيهاتكم القيمة لفتح الشوارع والنصر حليف جند قاسية صدام السنادين الذين تمتد قلوبهم بالامان والبيداء والتطلع نحو الفدح الاقل نحو الوحدة والحرية والاشتراكية .. وسنتم للثوار المجلس المركزي للثوار العام لشباب العراق

عودة وجية من مقاتلي شرطة القاسية من جبهات القتال

عاد الى مدينة النجف اربعة من مقاتلي شرطة محافظة القاسية بعد ان ثلث شرف المحافظة بالسياسة في معركة قاسية صدام ضد العدو الفارسي الغضبي

وعبر المقاتلون الماثلون من خلال مقاماتهم واهاليهم عن اعتزازهم بقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بلال التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين واستندهم لتفديتهم جميعاً في المعركة الفرسية التي تمهيداً لهم وحتى تتحقق اهداف انتصاراتهم في الوحدة والحرية والاشتراكية

اجتماع موسع لاتحاد نقابات عمال بغداد

راس السيد فلاح مكي رئيس اتحاد نقابات عمال بغداد صباح امس اجتماعاً موسعاً للنقابات العراقية لدراسة القضايا والسياسات الاقتصادية في خصوص الساعات اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال بغداد

وتحدث السيد رئيس الاتحاد حول اهمية المرحلة الزمنية التي تمر بها الامة العربية في ظل الانتصارات البطيئة التي سطرها جند قاسية صدام للجيعة على بوابة الشرق للوطن العربي والوقوف على دور العمال في زيادة الانتاج والحفاظ على روح النصر

التحرير القومية ضد العدو الفارسي

وقد عرض المركز الثقافي العراقي في لندن افلاماً وثائقية عن معركة قاسية صدام ضد الفرس في كربلاء وبيان الجوانب العراقية والاشواق والبناء الجانبي العراقية واصدرت الدائرة الصحفية العراقية في لندن عطا خاصاً من نشره قاسية صدام تناوالت الاجساد القوية للمعركة القومية التي فرضت على العراق بعد ان تبادى الفرس في عودتهم وغرستمهم واستعادوا بالسيادة والكرامة العربية

كما اصدرت عمداً خاصاً من نظرة (العراق) باللغة الانكليزية كرسية لسير المعركة خلال الايام الستة من الحرب

واقتنع السيد انور مبروري عبد الرزاق مدير المراسم في مدريد امس معروفاً بالصور الفوتوغرافية بمناسبة مرور سنة اشر على انتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة ضد المعتين الفرس

وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم على اقامة المركز الثقافي العراقي في مدريد امس معروفاً بالصور الفوتوغرافية بمناسبة مرور سنة اشر على انتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة ضد المعتين الفرس

تشهد محافظات القطر للزعمان النشاطات والفعاليات التي تؤكد اعتزاز جماهير قوتنا بالانتصارات وقواتنا الباسلة في معركة قاسية صدام ضد العدو الفارسي الغضبي

● الحلف
فسي محافظة التجفد اكد الشعراء الشيعة في مهرجان الشعر الشعبي الذي نظمته دائرة الاعلام الداخلي في محافظة النجف استعدادهم الكامل لحمل السلاح للمشاركة في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الغضبي الفارسي

وعاهدوا في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام المهرجان على البقاء جنداً اوفياء لتوحيد كل القيم والمبادئ التي يتناضل من اجلها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والحفاظ على روحية النصر المؤزر

● المثني
وجندت جماهير قضاء الرميثة بمحافظة النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين على انتصاراتكم الفذة وانتتم بحلول راية النصر لشعبنا العظيم وصولاً نحو الجيد والشموع .. ان سيادة الرئيس القائد .. ان

● التأييد
ووجندت جماهير قضاء الرميثة بمحافظة النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين على انتصاراتكم الفذة وانتتم بحلول راية النصر لشعبنا العظيم وصولاً نحو الجيد والشموع .. ان سيادة الرئيس القائد .. ان

● التأييد
ووجندت جماهير قضاء الرميثة بمحافظة النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين على انتصاراتكم الفذة وانتتم بحلول راية النصر لشعبنا العظيم وصولاً نحو الجيد والشموع .. ان سيادة الرئيس القائد .. ان

الرفيق عبد الله فاضل يزور معسكر التدريب الإجمالي للجيش الشعبي في نينوى

زار الرفيق عبد الله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث القومي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال امين معسكر

القومية صدام للتدريب الإجمالي في منطقة نينوى للجيش الشعبي

والتي الرفيق عبد الله فاضل بالوجهة الثالثة من المشاركين في المعسكر وتحدث اليهم عن تجربة الجيش الشعبي في القطر .. مشيراً الى انهما النموذج في اعداد الفلاح المومن والتمسك للثورة لتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة والتصدى للشجاع اردع أي عنوان يحاول التثيل من شعبنا وامتنا وقال .. ان هذه التجربة

افتتاح معرض للرسوم التراتية العربية

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة الامسياس امس المعرض الشخصي الخاص للفنانة وباد الاورفي

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعياً ٨٠ لوحة استلمت الفنانة فيها التراث الفني الشعبي البغدادي والعالم العربي والاسلامية في التعبير عن المواقف والتقاليد الشعبية والعربية الاصلية .. كما تجسد الفراح والاحتفالات الشعبية والانتصارات الوطنية والقومية عاشتها خلال تاريخها الجيد

واعرب السيد لطيف نصيف جاسم عن اعجابه بمحتويات المعرض مؤكداً انه يعبر عن اشاعة متعمدة وواضحة في الفن التشكيلي كما يعبر الى التفوق والفرد من خلال اجمل اللوحات والتعبيرات الفنية الجديدة

وحضر حفل افتتاح المعرض السيد جاسم جاسم الفنانين وعبد من المسؤولين بوزارة الثقافة والاعلام وجسم من الوطنيين

٥٨ مليون دينار لخطة التنمية الاقتصادية العامة للاشغال والاسكان لمنطقة الحكم الذاتي

يلتخص خطة التنمية الاقتصادية العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة الحكم الذاتي للعام الحالي ٨٨ مليوناً و ٥٨٠ دينار

وقال السيد كمال رشيد فتاح الامين العام لادارة الاشغال والاسكان ان هذا المبلغ مخصص لتنفيذ ١٧٧ مشروعاً خدمياً وسكنياً موزعة على محافظات المنطقة

وتتضمن هذه المشاريع تشييد ٢٢ بناية لغواري الدولة و ١٣ بناية لغواري القطاع العامية لادارة الاشغال والاسكان للعام الحالي ٨٨ مليوناً و ٥٨٠ دينار

السلاح والوجه الى جبهات القتال للمشاركة في المعركة

● التأييد
وجندت جماهير قطاع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال الذي يكره الفرس للعراق والامة العربية

● التأييد
وجندت جماهير قطاع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال الذي يكره الفرس للعراق والامة العربية

● التأييد
وجندت جماهير قطاع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال الذي يكره الفرس للعراق والامة العربية

● التأييد
وجندت جماهير قطاع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال الذي يكره الفرس للعراق والامة العربية

● التأييد
وجندت جماهير قطاع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة النجف السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال الذي يكره الفرس للعراق والامة العربية

السيد طاهر توفيق يعبر عن اعتزازهم بالقيادة

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

وزير الثقافة والاعلام يحضر افتتاح مهرجان الشعر الشعبي

افتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

عقد للتعاون الاقتصادي مع بلغاريا

تم في وزارة الاسكان والتعمير امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

محافظة القطر تشهد من جديد من الفعاليات الجماهيرية اعترافاً بانصارات قواتنا الباسلة في قادسية صدام

ندوات موسعة - دورات للدفاع المدني - معارض لرسوم الاطفال

خلال مشاركته في المؤتمر الزراعي العاشر

السيد طاهر توفيق يعبر عن اعتزازهم بالقيادة

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

طلبية سريانية يعبرون عن اعتزازهم بالقيادة

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

اجتتام الدورة العاشرة للمجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

افتتاح معرض للرسوم التراتية العربية

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد

السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن امين السبيعي وزير النفط اللبناني في مكتبه في بغداد



عملية جريئة لقواتنا المحمولة جواً خلف خطوط العدو في قاطع الشوش

كانت السماء مليدة بقطع من الغيوم قبل ان تتجمع وتمتد لتشكل غطاء رماديا يحجب زرقة السماء وأشعة الشمس الذهبية، بينما كانت السيارة تنهب بنا الطريق السذي يخترق التلّ والرمال باتجاه مدينة الشوش حيث يريّض على مشارفها صناديد القرن العشرين وهم يرسمون ملامح زمن النهوض للامة العربية.

قبل وصولنا الى مواقع اسود البصر من مغاورنا الابطال الذين نفذوا باقتدار عال وشجاعة رائدة عملياتهم الجريئة في عمق اراضي العدو في قاطع الشوش وخلف خطوطه الامامية كنا نتشوق للقاء بهؤلاء الابطال واحاسيسنا ومشاعرنا تسوقنا لاحتضانهم اذ جسدوا للعالم وللعو المتطرس قسوة العراقيين للوصول الى اي مكان من ارض العدو والحقا الخسائر بافراده ومعداته اذا ما تطلب الامر ذلك في اي زمان ومكان.

الكرامة اثن من الدم

لقد قام هؤلاء الابطال بلوي نزار العدو خلال هذه العملية الجريئة بدرجة اقصى وهناك امكانية للوي نزار العدو الفارسي بشكل اكثر قسوة اذا ما استمر في تعنته وغلرسته وعدم اعترافه بحقوقنا المشروعة لان جسد صدام حسين لديهم الاقتدار الكامل ليس على لوي نزار العدو فحسب بل وكسرهما وسحقها اذا ما تطلب الامر ذلك لان المقاتل الذي يضع نصب عينيه شعار « الكرامة اثن من الدم » قادر على تجاوز المستحيل والتغلب على الصعاب لتبقى كرامة العراق والامة العربية مصانة.

وتبقى راية النصر خفاقة في سماء الوطن العربي الكبير.

كان اللقاء بهؤلاء الابطال رائعا اذ فجر في قلوبنا يناعي حب ثرة لهم حيث كانت تتلعب في عيونهم صورة الوطن والامة وفي قلوبهم وضمائرهم يعيش قائدنا البطل صدام حسين، يستمدون منه العزم والحزم والصلابة والاصرار وتتجاوب مع كل نبضة من قلوبهم نبضات من الحب لكل ذرة تراب وقطرة ماء ويسمة طفل من ارض الرافدين.

ومن خلال الاحاديث مع امر القوة المقيمة والمقاتلين الذين نفذوا العملية ارتسست قسي اذهاننا الصورة المشرفة بكل الوانها وخطوطها كانت لوحة رائعة من البطولة والفداء يطررها التحدي وتضع الوانها لتجسد شجاعة المقاتل العربي الجديد واصالة الانسان العراقي وصالته.

وذات صباح، كانت مجموعة من طائراتنا السمتية تتجه الى المكان المحدد لها خلف خطوط العدو الامامية بقاطع الشوش بينما انظار وقلوب مقاتلينا في الخطوط الامامية مطلقة بها وتتابعها حتى غابت عن الانظار في عمق اراضي العدو وشفاهم وقلوبهم تتردد « تعودون بالسلامة ».

كانت هذه الطائرات تضم مجموعة من مقاتلينا الابطال الذين كفوا بواجب تدمير مجموعة من مواضع العدو ودروعهم وخطوط مواصلاته الخلفية، كان كل منهم يضم سلاحه الى صدره وشعلة التحدي والاصرار تتأجج في نفوسهم ومخطط العملية يرتسم في اذهانهم بينما كانت حناجرهم تزدد وهم بين الارض والسماء الهازج والبهاتات باسم القائد صدام حسين.

مباغاة العدو

ولنتذك الحديت للبطل المقاتل خميس حسن ليكمل لنا الصورة فيقول: بعد ان اجتزنا

خطوط العدو الامامية بقاطع الشوش وتوغلنا الى عمق اراضيهم حملت الطائرات السمتية في المكان المحدد لها حيث تم انزال القوة وبداننا التوجه نحو الهدف مشيا على الاقدام يارض تكسوها الرمال والصخور بعد ان قسمت القوة الى ثلاث مجاميع.

ولما وصلت للقوة الى هدفها المصعد انتشرت في المنطقة واتخذت لها الاماكن المنطق عليها ثم قامت بفتح نيران مخفلق اسلحتها فحققت عنصر المباغاة للعدو الذي بدأ الرعب والاضطراب واضحا عليه واستطعنا ان نلحق به الكثير من الخسائر في الافراد اما الجرحى فكانوا بالمشرات ومع الصولة الاولى استطعنا ان ندمر للعدو نهاية ومدعة ومدفعا ثم بدانا بمعالجة مواضع مشاته الذين انطلقت اصوات الاستفائة والصراخ والوعول من مواضعهم التي تفصلنا عنها يضع عشرات من الامتار ويكمل ملاح الصولة رفيقه المقاتل البطل مالك عطشان هاشم فيقول: بعد ان استطعنا فرض سيطرتنا الكاملة على ساحة المعركة قام العدو بمحاولة لتعزيز قطعاته فاشتبكنا مع جنود العدو بالرمات اليدوية والاسلحة الخفيفة واستطعنا ان نلحق بهم المزيد من الخسائر وكان الرعب والخوف يعموا واضحا على الجنود الذين نج بهم لتعزيز موقفه اذ كانوا يلجأون الى المواضع مباشرة خوفا وهربا من نيراننا.

يلجئون للمواضع الخلفية

اما المقاتل البطل جاسم غافل فيقول: رغم وصول تعزيزات العدو، فان اسلوبيه في القتال والاشتباك معنا كان مجرد اعتماد الدفاع عن النفس والتراجع ولم يحاول ان يتقدم خطورة واحدة باتجاه مواضعنا وخلال المعركة الضارية التي استمرت اربع ساعات متواصلة كسرت بعض من افراد العدو يغادر موضعه ليلجأ الى موضع خلفي ويبدأ بإطلاق النار منه بشكل مرتبك اما صراخ الجرحى وعويلهم فقد كنا نسمعه بشكل واضح وقد زادهم ذلك رعبا واضطرابا.

مجموعة من ابطالنا اندفعت الى مكان متقدم جدا في عمق مواقع العدو واتخذت لها مكانا للاشتباك معه. احد ابطال هذه المجموعة المقاتل شمالان صالح خيدان يقول: كنت ضمن مجموعة الصولة الاولى واستطعت ان ادمر عجلة مدركة للعدو اضافة الى الاشتباك مع مواقع مشاته وتصويت لطائرة سميت معادية كانت تطلق قذائفها باتجاه المكان الذي كنت فيه فلانت بالفرار.

النصر أو الشهادة

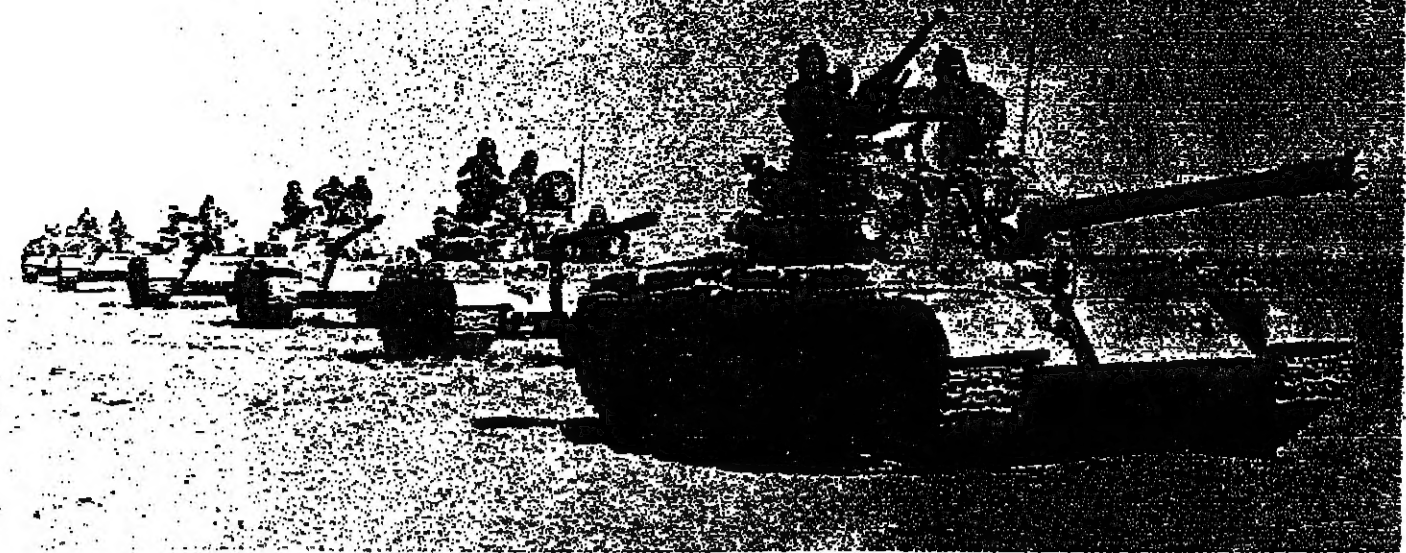
اربعة من مقاتلينا الابطال بضمتهم المقاتل البطل شعلان جاسم محمد عبد خليل ابراهيم عيدان وعبدالحسين جبر كانوا في موقع متقدم وبعد ان نفذ مقاتلونا اغارتهم بصورة كاملة واتخذوا طريق العودة الى احد الاماكن المحددة ذلك فدفعهم التحدي الى الصمود وكان شعارهم هو « النصر أو الشهادة » وظلوا وحدهم في ساحة المعركة يشتهكون مع العدو بالمقائيل اليدوية واسلحتهم الخفيفة حتى استطاعوا ان يلحقوا بالعدو المزيد من الخسائر ويؤمنوا خط الانسحاب ليلتحقوا برفاقهم بعد ان ظلوا ليلسة كاملة صامدين بمواضعهم ومواضع العدو لاتبعد عنهم الا عشرات الامتار.

احد المقاتلين هو البطل خليل يقول: بعد ان اتمنا خط الانسحاب باسكات نيران مواقع العدو كان الوقت ليلا وبعد مسير اربع ساعات وصلنا الى خطوطنا الامامية حيث استقبلنا رفاقنا بجميع مراتبهم استقبالا حارا كما كرّمنا ايضا بتوفيرنا الى رتبة اعلى.

بعثة « الثورة » في قاطع الشوش
الزعيل الشهيد قاسم حسن علي
وعواد الفدعم
تصوير: عبدالحسين مشرف



بعثة
الثورة
تشهد
بعض



سلاحم جحافلنا البطلة في فتاح سيف سعد

بدأت قوات العدو تنهار بعد فترة قصيرة من الاشتباك معها ، ثم انهارت تماما بعد مرور عدة ساعات من الاشتباك حيث دارت معركة ضارية بكافة انواع الاسلحة اثبت خلالها جنودنا كفاءة عالية واستبسلا منقطع النظير. وكانت لضربات مدفعيتنا الثقيلة وصواريخنا وقطعاتنا المدرعة وعمليات الاغارة التي نفذتها قطعات المشاة والقوات الخاصة وطيران الجيش ، دور فاعل ويطولي في سحق العدو وتدمير معظم الياته ودروعته ومشاته وكسره معنوياته .

خطة محكمة

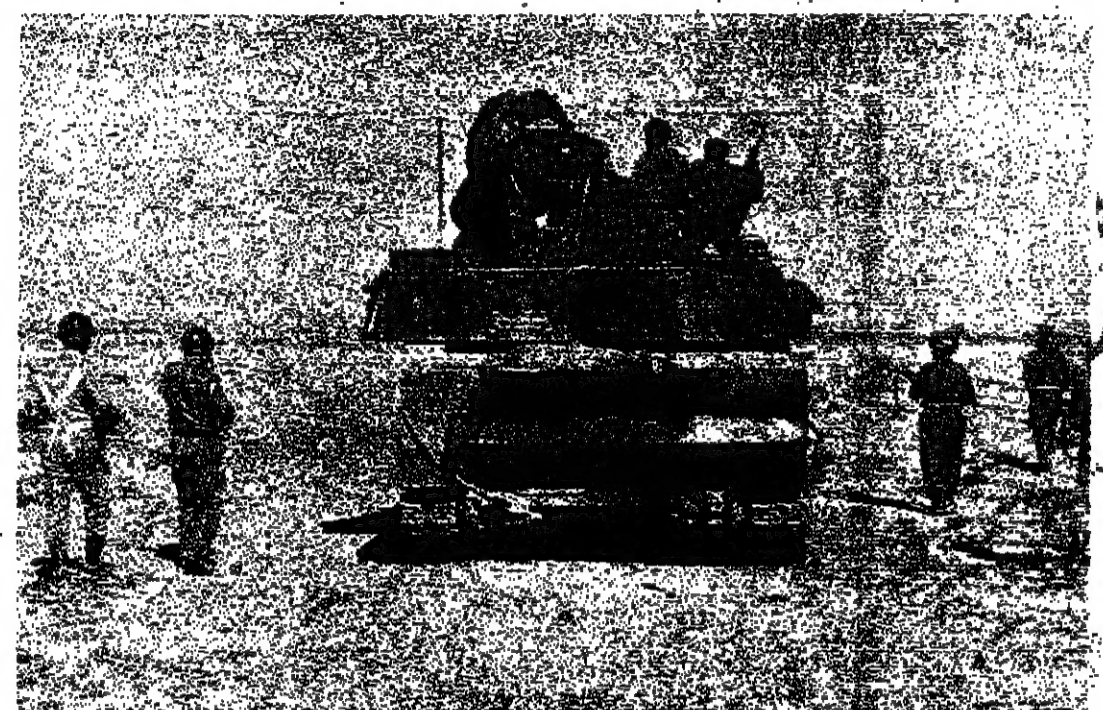
ويقول المصدر العسكري لقد لقت قواتنا الباسلة العدو الجاهل درسا قاسيا خلال المعركة حيث تم إلحاق الهزيمة بالعدو وبالفعل وصلت قواتنا الى اهدافها المرسومة واحتلت عدة مواقع للعدو . وهكذا اندفعت قطعنا المدرعة والمشاة وتحت اسناد ثوري مركز وكثيف وتمكنت من إنهاء محاولة العدو التقرب من قطعنا . . . وتدميرها تدميرا كاملا بعد تكييده المئات من القتل اشارت اليها بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة في ايام عديدة ، اضافة الى السبعمئة قتيل الذين اشار اليهم بيان القيادة في ٩-١-١٩٨١ .

بعثة « الثورة » في سيف سعد :

يحيى كاظم النجار

قاسم سلمان عباس

تصوير : كمال نعيم



الذي حاول التقرب من مواضع قطعنا الامامية ، في حين كنا نشاهد تسويبا الإبطال يعملون بكل شجاعة واقتدار في ضرب اليات العدو ذلك مواقعه .

كما كانت قوات المشاة والمفاوير اثناء ذلك تسول على خطوطه الامامية وتحقق به خسائر فادحة بالافراد كما كنا نشاهد القصف المدفعي العشوائي والمشت الذي كان يمارسه العدو ضد قطعنا مما يدل على الاتييار التام لمعنويات افراده والخوف الذي دب بين صفوفه من جراء الضربة المركزة والناجحة التي وجهها جنودنا الإبطال .

كيف انهارت قوات العدو ؟

ومن موقع القتال تحدث للمبعثة مصدر عسكري قائلا : لقد حاول العدو الجاهل في المنطقة المقابلة لقطعنا في سيف سعد التقرب من مواضعنا الامامية ، فتصدت له قواتنا المظفرة بكل عطف وتمكنت من إلحاق الهزيمة المرة بقواته وإلحاق افضح الخسائر بها ، وقد

شهدت « الثورة » من موقع متقدم ضربات القوية والموجعة التي وجهتها مؤخرًا قواتنا المسلحة البطلة وات العدو واليات ونقاط تجمع راده في المنطقة المقابلة لقطعنا . سيف سعد ، وقد اسفرت تلك ضربات الشديدة التي تمت لايام تالية عن تدمير عدد من مراصيد العدو وقتل المئات من افراده وتحطيم عدد من دروعه واليات كما تم احتلال معظم نقاطه الحيوية ومواضعه الامامية .

خسائر فادحة للعدو

د. سامت في توجيه هذه الضربات مدفعيتنا بكافة الاسلحة الأخرى ، مستفهمة نصف الضحية والمركبة على مواقع المعركة



واحاديث عن

قادرية صدام

وتحرير المحمرة

مقاتلو

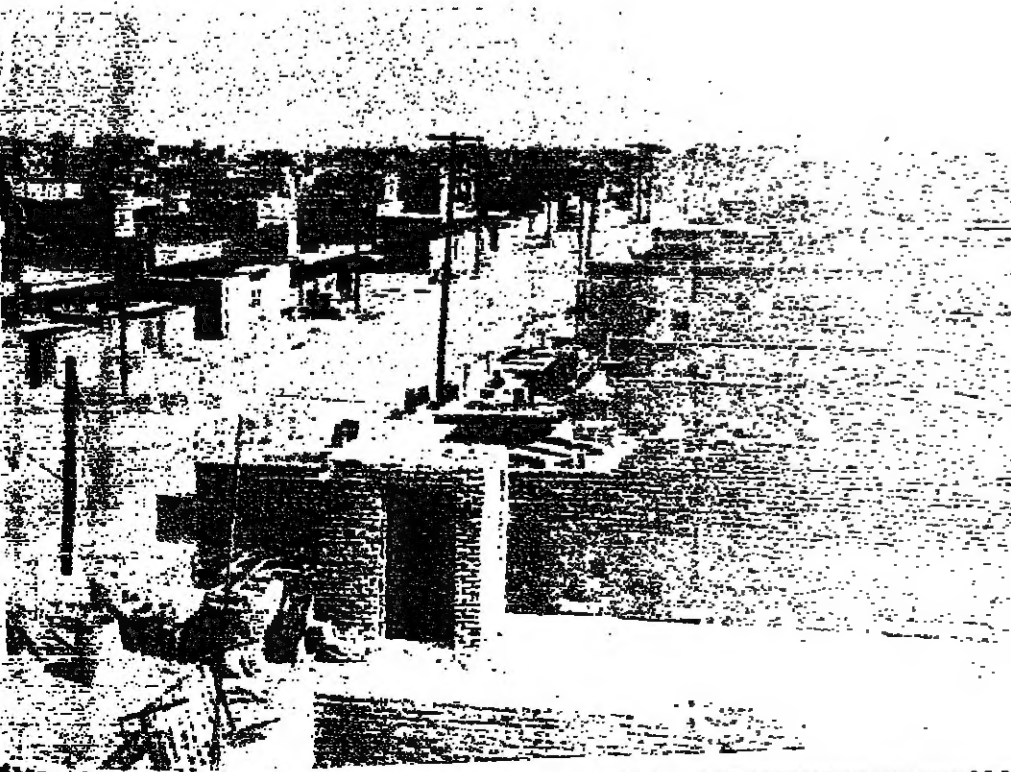
قاطع

الاصمعي

للجيش

الشعبى

في البصرة



خبرات ودروس تزيد من قدراته
للمساهمة في معارك التحرير
ليس في العراق وحده بل في
عوم الساحة العربية .
وقال ان مقاتلينا سواء
الذين نالوا شرف الذهاب
للجبهة او لا زالوا يتقنون
دورهم . شعروا بمسئولية
مردودات هذه التجربة . وهم
يتطلعون جميعا الى المزيد من
هذه المهمات الوطنية والقومية
ويقفون على اهمية الاستعداد
لتنفيذ اي واجب يكلفون به من
قبل قيادتنا الحكيمة وعلمنا
راسها الرفيق القائد صدام
حسين قائد الامة العربية .

وتستمر اللقاءات مع هؤلاء
المقاتلين ، فتجد بينهم العامل
والسائق والموظف .. وغيرهم
من الذين عاشوا تلك الايام
الخالدة في تاريخ العراق
والامة .. وهم يلقون العدو
اعنف الدروس .. ويخبرون
العالم كله ان امتنا اما تعيش
نهضتها الجديدة في قادسية
صدام ، هذه المعركة التي
يخوضها العراق نيابة عن
الامة العربية .

فالمقاتل رضا خشان حاتم ،
سائق في المؤسسة العامة لنفط
الجنوب يذكر ان مقاتلي
الجيش الشعبي كانوا يتطلعون
بشوق لاداء دورهم في هذه
المعركة المقدسة . ويلحون
على امراء القواعد والقواطع
طالبين الذهاب الى جبهات
القتال حيث جابهوا العدو
الفارسي بكل شجاعة وبسالة
جنيا الى جنب مع اخوتهم
المقاتلين من ابناء القوات
المسلحة .

ويقول اننا ننتهز هذه
الفرصة لنحيي قيادة الحزب
والثورة ونعاهدنا على البقاء
ارقياء للمبادئ وخوض
روح كفاحية عالية

ويوجه المقاتل غالي جبر - سائق - بالشكر الى قيادة
الحزب والثورة والرفيق القائد صدام حسين لاتاحة
هذه الفرصة امام مقاتلي الجيش الشعبي . ويقول ان
مشاركتنا اخوتنا في القوات المسلحة بالمعركة شرف كبير
لنا واننا نعاهد ونعاهد قيادتنا على المزيد من العطاء
والتضحية من اجل كرامة الامة وشرفها .

واضاف اننا اسيان واجيبا بامانة وروح كفاحية عالية
وخضنا الحرب ضد اعداء الامة الفرس العنصريين
مؤمنين بضرورة استرجاع حقوقنا المقتضية .. وما هذه
المعركة الا بطلية للمعركة المظلمة من اجل تحرير جميع
الاراضي العربية المقتضية وفي مقدمتها فلسطين .

ويختتم هذه الاحاديث المقاتل ندوان حميد الذي عبر
عن مشاعره بالقول ان الكلمات تعجز عن وصف
مساهمتنا في قادسية صدام .. فانها المرة الاولى التي
انال فيها مثل هذا الشرف .. وفي هذه المهمة الوطنية
والقومية ، وفاء للمبادئ وللحزب القائد .

لقد كانت السعادة تفرغنا ونحن نجد انفسنا ننجم بهذا
الجهد في معارك الكرامة . متلاحمين مع
اخوتنا في السلاح من ابناء القوات المسلحة .. وكانت
فرصتنا كبيرة ايضا ونحن نلتقي اشقائنا من عربستان
الذين قالوا لنا : لقد رفعتم رؤوسنا علينا .

رياض شابا

تصوير : يوسف حسين

يساعدة لا توصف استقبلوا ثيا نهابهم الى جبهات
القتال .. واسروا ان الساعة التي انتظروها طويلا قد حلت
.. فراحت مجاميعهم تهتف وتتهزج بحماسة وابتهاج وهم
يتطلعون الى اللحظة التي تجميعهم يجند صدام حسين
الماجين وهم يخطون ببسالة اروع جنود البطولة في معركتنا
المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

لقد تدفقت مجاميعهم من انحاء القطر الى مختلف
جبهات القتال . ليقدوا واحدة من اعظم صور التلاحم بين
الجيش والشعب في معركة تتلخص بقضية عادلة تستهدف
استعادة حق اغتصبه عدو جاهل مقطرس .

ومن بين تلك المجاميع ، مقاتل قاطع الاصمعي للجيش
الشعبي في البصرة الذين كان لهم حصة في تحرير
المحمرة التي حررتها قواتنا البطلة .. والذين هم
جيشنا الباسل في صنع نكسة النصر المؤزر الذي يقتصر به
الجميع .

عن تلك الايام الخالدة .. وهذه التجربة ذات المانسي
والدولوات الكبيرة يتحدث المقاتلون في قاطع الاصمعي .

صورة فريدة وجديدة
يقول الرفيق امر القاطع ان مشاركة مقاتلي الجيش
الشعبي في قادسية صدام جسدت بشكل عملي حقيقة
ان الجيش الشعبي هو الظهير المتين لقواتنا المسلحة والراقد
الذي عزز دور جنودنا الباسل في جبهات القتال .

وكون الجيش الشعبي منظمة شعبية جماهيرية فانها عكست
عبر المعركة التلاحم بين الجيش والشعب في صورة فريدة
وجديدة لم تحققها غيرها من التجارب .

ومن خلال ما لاحظناه وعشناه على ارض الواقع ،
نجد انه كان للجيش الشعبي ولا يزال دور فعال في حماية
الجبهة الداخلية ، والمساهمة بشكل فاعل في دخول ميدان
المعركة من اجل صد العدوان واسترجاع الحقوق المقتضية .
ان هذه المشاركة جعلتنا نخرج بدرس تاريخي عظيم ،
حيث اتاحت الفرصة للمناضل البعثي ان يساهم في ثيل هذا
الشرف .. لقد كانت هذه التجربة غنية وعظيمة ، وتنمى
ان نتاح لنا فرص اكبر للمشاركة في معارك وملاحم
فضائية جديدة لامتنا العربية حيث افرت التجربة حقيقة
ان الشعب العراقي هو شعب مناضل يؤمن بكل الايمان
بحقوقه وبضرورة التضحية من اجلها ويؤمن بقيادته
الحكيمة والثورية وعلى راسها الرفيق المناضل صدام حسين
بطل التحرير القومي .

خبرات ودروس

اما الرفيق امر القاطع المناويع في القاطع فيصف
مشاركة الجيش الشعبي في قادسية صدام بانها تجربة
رائدة اتاحت للمقاتل في الجيش الشعبي اكتساب





لقطات من جولة
الرئيس القائد
صدام حسين
وجلاله ملك حسين
في القاطع الاوسط
بجبهة القتال

